

عرض حول ديداكتيك اللغة العربية

مؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم
الجامعة الصيفية الاولى 27/28/29/30

تصميم العرض

- ❖ تقديم : وضعية انطلاق .
 - ❖ المحور الأول : النظريات المرجعية لتعليم وتعلم اللغة :
 - عرض حول أهم المقاربات المتعلقة بتدريس اللغات وتطبيقاتها في العملية التعليمية
 - ❖ المحور الثاني : مبادئ تدريس اللغة العربية بالمنهاج المغربي .
 - ❖ المحور الثالث : ديداكتيك اللغة العربية :
 - مكون التعبير الشفهي
 - مكون القراءة
 - مكون الدرس اللغوي
 - مكون الإنتاج الكتابي
 - ❖ المحور الرابع : نشاط تطبيقي .
- البرنامج بالتفصيل :
- [برنامج مجزوءة اللغة العربية.docx](#)

تقديم

نماذج من امتحان بيداغوجيا التخصص (اللغة العربية):

(1) [دورة 2011.docx](#)

(2) [دورة 2012.docx](#)

وبقيت فاس وسائر أقطار المغرب خلوا من
حسن التعليم... ولم يتوصل سند التعليم فيهم ففسر عليهم
حصول الملكة والحدق في العلوم، وأيسر طرق هذه الملكة
فتق اللسان بالمحاورة والمناظرة في المسائل العلمية، فهو
الذي يقرب شأنها ويحصل مرامها، فتجد طالب العلم منها
بعد ذهاب الكثير من أعمارهم في ملازمة المجالس العلمية
سكوتا لا ينطقون ولا يفاوضون، وعنايتهم بالحفظ أكثر
من الحاجة. فلا يحصلون على طائل من التصرف في العلم
والتعليم، ثم بعد تحصيل من يرى منهم أنه قد حصل، تجد
ملكته قاصرة في علمه إن فاض أو أنظر.

ابن خلدون، المقدمة، الجزء الثالث، ص: 1068

المحور الأول : مقاربات اكتساب اللغة .

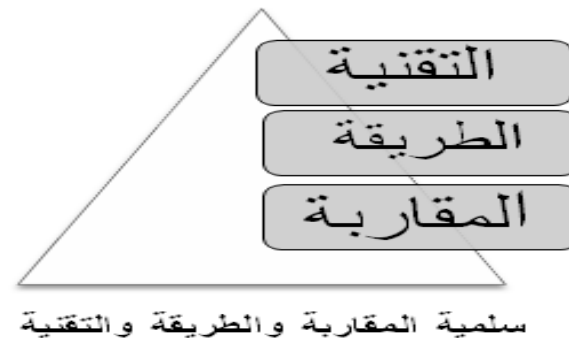
ظهرت عدة مقاربات في ميدان تعليم وتعلم اللغة، وتطورت عبر مراحل متعددة. حيث ابتدأت بالمقاربات التقليدية كالمقاربة النحوية والترجمة وصولاً بالمقاربة التواصلية التي تعطي أهمية لقدرة الفرد على التواصل باللغة في وضعيات اجتماعية على حساب امتلاك القواعد المعيارية لتلك اللغة، لكن في البداية لابد من تعريف المقاربة وتمييزها عن مفاهيم مجاورة كالتقنية والطريقة.

المحور الأول : مقاربات اكتساب اللغة .

تعريف المقاربة :

حسب معجم علوم التربية، فالمقاربة هي كيفية دراسة مشكل أو معالجة أو بلوغ غاية.. وترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يؤطر نظرتة في لحظة معينة وفي مجال تعليم وتعلم اللغة فإن المقاربة تعني بنظريات مختلفة تتعلق بطبيعة اللغة وكيفية تعليمها وتعلمها.

وتهتم الطريقة بالخطط المتنوعة في تدريس اللغة، أي ما يخص مسألة المناهج، بينما تستعمل التقنية أنواعا مختلفة من أنشطة القسم التي تدعم الدرس مثل: الألعاب ولعب الأدوار وحل المشكلات وتشكل المقاربة والطريقة والتقنية سلمية كالتالي:



المحور الأول : مقاربات اكتساب اللغة .

- المقاربة النحوية :

- ويطلق عليها أيضا طريقة القواعد والترجمة، ويمكن اعتبارها من أقدم الطرق التي اعتمد عليها خصوصا في تعليم اللغات الأجنبية. وطبقا لهذه الطريقة فإن على المتعلم(ة) أن يتعلم اللغة عن طريق التعرف على القاعدة اللغوية وحفظها. ثم تطبيقها بعد ذلك على استخدام اللغة وخصوصا في القراءة والكتابة، وكان يبالغ في تدريس القواعد والتعاريف والصيغ والتقسيمات، إلى الحد الذي كان يبدو تعليم اللغة معه كما لو كان مقتصرا على تعليم هذه الأنماط كهدف في حد ذاته، لا بقصد استخدامها كوسيلة في التخاطب والتواصل.
- وبالنسبة لطرائق التدريس، فقد كان التعليم يتمحور على المدرس، فهو الوحيد المخول له انتقاء وتطبيق مواد التدريس، في حين يقتصر دور المتعلم(ة) على الاستماع والحفظ والتخزين للقواعد النحوية. وكانت كل الممارسات التدريسية تنصب على إتقان التلميذ لقواعد اللغة المكتوبة وإهمال التعبير الشفهي أو حتى فهم ما يلحق له، وبالمقابل فرضت عليه استخدامات قديمة لم يعد أحد يوظفها في لغته اليومية الفعلية. وبخصوص المدرسة المغربية فقد كانت هذه الطريقة هي السائدة في تعليم اللغة، حيث يتم التركيز على استعمال اللغة وقواعدها، وفي غالب الأحيان لغة الأدب والمؤلفات القديمة، على حساب تمهير التلميذ على توظيف اللغة في التواصل الشفهي والكتابي.

المحور الأول : مقاربات اكتساب اللغة .

المقاربة البنيوية :

- تنطلق هذه المقاربة من تعريف خاص بظاهرة اللغة، حيث نجد أغلب المراجع التي تنتمي إلى هذه المقاربة تجمع على أن "اللغة، نظام رمزي يحكمه نظام من العلاقات، أو هي مجموعة من الأنساق المرتبطة فيما بينها، حيث أن العناصر المكونة لها كالأصوات والكلمات لا معنى لها في حد ذاتها؛ أي عندما تكون مستقلة عن التماثل والاختلاف كعلاقيتين تربطان فيما بين هذه العناصر".
- وتأخذ المقاربة البنيوية في تفسير ظاهرة اللغة بالإطار السيכולوجي الفيزيولوجي، باعتبار اللغة وسيلة للتواصل تكتسب عن طريق مثير -استجابة، متأثرة في هذا بالنظرة السلوكية لاكتساب وتعلم اللغة وتصورها عن اللغة في شكل عادات قابلة للاكتساب عن طريق التمرين و التعزيز...

المحور الأول : مقاربات اكتساب اللغة .

- وقد اعتمدت هذه الطريقة في اكتساب اللغة علي مجموعة من المبادئ والاختيارات المنهجية أهمها أسبقية مبدأ التعبير الشفهي حيث يحتل الدرجة العليا في سلم أولويات الطرق السمعية البصرية في حين يؤجل الكتابي إلى ما بعد، باعتباره مجرد امتداد له.
- و يعتمد درس اللغة حسب هذه الطريقة، علي ترتيب وتوزيع بنيات اللغة انطلاقا من معيار الصعوبة، مبتدأ بالأبسط لينتهي بالأعقد وذلك بأن تقدم للمتعلم صعوبة بعد أخرى بعد تجزيء اللغة إلى أقسام صغيرة. وهكذا يكتسب الدرس خاصية النسقية، فتتوالى مختلف مراحله وفق النظام التالي:
- تقديم الحوار المسجل، والصور الثابتة.
- شرح الحوار، في شكل مقاطع (Par séquences)
- التخزين.
- الاستثمار، انطلاقا من الصور، أو التمارين البنيوية.
- النقل، وهي مرحلة تسمح للمتعلم(ة) بتوظيف العناصر اللسانية المكتسبة في المراحل السابقة.

المحور الأول : مقاربات اكتساب اللغة .

تعرضت هذه الطريقة لانتقادات كبيرة خصوصاً بعد ظهور أعمال اللساني الأمريكي "نعوم تشومسكي"، حيث أخذت عليها الإفراط في التدريب الآلي، والابتعاد عن شرح القواعد اللغوية، وعدم السماح بارتكاب الأخطاء، والاقتصار على تدريس أصناف الجمل، والكلمات الجديدة، وإجبار المتعلم(ة) على النسج على منوال صيغ لغوية سابقة مما يحد من الإنتاجية والإبداعية لديه واللذان يشكلان خاصيتين مهمتين في المقاربة التوليدية التحويلية.

المحور الأول : مقاربات اكتساب اللغة .

المقاربة التوليدية التحويلية:

يرى "تشومسكي"، رائد المدرسة التوليدية التحويلية، بأن اللغة خاصية إنسانية، يستثنى منها الحيوان، لأن الإنسان يتوفر على مؤهلات فطرية خاصة، تساعد على اكتساب اللغة واستعمالها، وذلك راجع لاختلاف التكوين الفيزيولوجي للدماغ الإنساني عن تكوين أدمغة باقي الحيوانات، بجزء صغير من قشرة الدماغ اليسرى، وهو الجزء الخاص بالإبداعية .

- اللسان كقدرة فطرية: تعلمها ناتج عن الأساس على النشاط العقلي الذي يقوم به الإنسان كقدرة فطرية.

- الكليات اللسانية : النشاط اللساني يجعلنا أمام لغة واحدة يمكن أن نسميها باللسان الكلي تشترك في مقولات لسانية

- اللغة والإبداعية: قدرة المتكلمين الفطريين الأصليين على إنتاج وفهم ما لا حصر له من جمل لغتهم.

مفهوم الكفاية والإنجاز:

الكفاية اللغوية بأنها معرفة المتكلم /المستمع المثالي للغته، وهي معرفة لا شعورية، تتجلى في قدرته على إنتاج وفهم عدد لا متناه من الجملة السليمة التركيب. أما الإنجاز فهو الاستعمال الفعلي في مواقف ملموسة مشخصة.

البنية السطحية والبنية العميقة:

- الجملة السطحية وهي منظومة القرائن الصوتية والصرفية والنحوية بهذا المعنى هي " البنية الظاهرة عبر تتابع الكلمات التي ينطق بها المتكلم

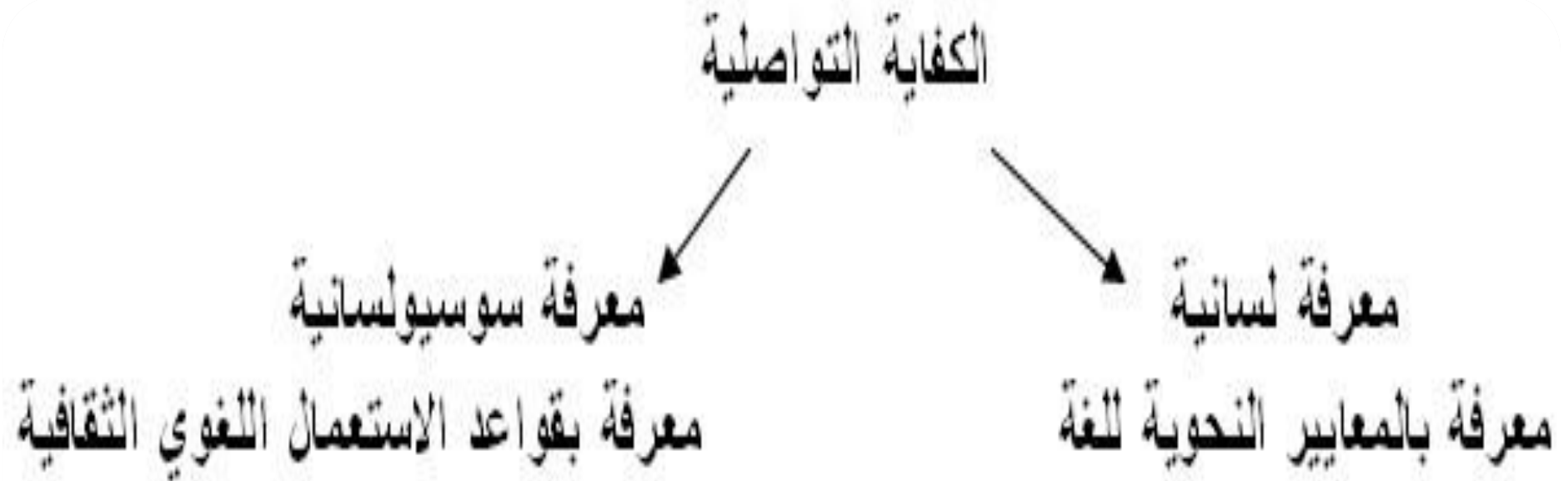
- البنية العميقة والتي تشكل ما يمكن تشبيهه ب "الهيكل العظمي " الذي تقوم عليه الحملة في صورتها الصوتية والدلالية، هذه الجملة القاعدية هي ما نطلق عليه البنية

المحور الأول : مقاربات اكتساب اللغة .

المقاربة التواصلية :

- تعتبر الكفاية التواصلية من أهم مكونات المقاربة التواصلية، فإذا كانت المقاربات السابقة تهتم بشكل اللغة ووظائفها، فإن المقاربة التواصلية، والتي اهتمت أساسا بتعليم وتعلم اللغة الثانية أو الأجنبية، تجعل من إنماء الكفاية التواصلية هو الهدف من تعلم اللغة، ولذلك، يرفض أنصار هذا المقاربة التركيز على إتقان القواعد اللغوية على حساب استعمال اللغة سواء داخل القسم أو خارجه. وبالتالي فإن المقاربة التواصلية تركز على جعل التواصل بؤرة أنشطة القسم، مع الاهتمام بمختلف الاستعمالات اليومية للغة بحسب سياقاتها الاجتماعية ومواقف الحياة الوظيفية.
- فتوظيف (التواصل) اللغة في وضعيات دالة بالنسبة للمتعلم أسبق من الصحة اللغوية من حيث الأهمية في بناء المناهج والبرامج الدراسية الخاصة بتعلم اللغة، وهكذا تصبح المهمة التواصلية وأغراضها هي اللبنة الأساسية لبناء الأنشطة داخل الفصل.

المحور الأول : مقاربات اكتساب اللغة .



المحور الأول : مقاربات اكتساب اللغة .

معايير اختيار المضامين التعليمية بالمقاربة التواصلية :

- التركيز على المعرفة والنواحي الوجدانية الهامة للمتعلم.
- عرض المادة بطريقة دائرية، وليس بطريقة خطية، بحيث يستطيع المتعلم(ة) تنمية معارفه وقدراته على استخدام اللغة وليس تنمية اللغة كقوالب جامدة. وبمعنى آخر عرض المادة بحيث تعمل على تنمية اللغة كقوالب جامدة، أي عرض المادة بحيث تعمل على تنمية وتعزيز قدرات المتعلم(ة) التواصلية.
- تقسيم وحدات التعلم إلى نشاطات لا إلى وحدات لغوية.
- استمرارية التعلم عن طريق النشاطات المتعددة داخل الوحدة التعليمية الواحدة.
- تهتم الطريقة بالمواقف التعليمية واللغوية والاجتماعية التي تجعل المتعلم(ة) يرغب ثقافيا ومعرفيا في استخدام اللغة الأجنبية كي يتعلم شيئا ما، أو يعمل شيئا ما، أو يساهم في شيء من عنده باستخدام اللغة.

المحور الأول : مقاربات اكتساب اللغة .

نماذج من الأنشطة التواصلية:

- لعب الأدوار :

- يعرفه "معجم علوم التربية " بأن شكل من أشكال تقنيات المماثلة يشمل وضعية وشخصيات محددة ومشاركين يتقمصون دور الشخصيات ويمكن توظيفه كتقنية للتنشيط. ويوظف لعب الأدوار بواسطة مجموعة من التلاميذ يقومون بتأدية مشهد من المشاهد يكون غالبا مرتبطا بالحياة، ودون التقيد حرفيا بأصول العمل المسرحي.
- ولتقنية لعب الأدوار ايجابيات كثيرة، لأنها تجعل المتعلم(ة) ينخرط بحماسة وفعالية في وضعية أصيلة ليستعمل اللغة ويتواصل بها، كما أنه تحسن من طلاقته اللغوية، حيث يربط المتعلم(ة) بين الوضعية والحاجة التواصلية وتركيزه على حسن التواصل بدل الاهتمام باللغة في حد ذاتها. والمدرس مطالب بعدم التركيز على أخطاء المتعلمين، والتركيز على الأداء التواصلية بدل اللغة في حد ذاتها.
- وتطبق هذه الألعاب وفق عدة شروط منها:
- اختيار نموذج اللعبة واختياره أو ابتكاره انطلاقا من مشكل وأهداف معينة؛
- إعداد اللعبة بتحديد الموضوع والأدوار والإمكانات والأدوات اللازمة. وتوضيح خصائص كل دور وقواعد اللعب؛
- إجراء النشاط وإنجاز اللعبة بعد مناقشة التلاميذ لكل دور وللمستلزمات أدائه؛

المحور الأول : مقاربات اكتساب اللغة .

• الأنشيد التعليمية:

- تعتبر من الأنشطة التي تنمي حصيلة المتعلم(ة) اللغوية، حيث أن المتعلم(ة) في المرحلة الابتدائية غالبا ما يفتقر إلى رصيد لغوي مهم من التعابير والأساليب والألفاظ، لكن شريطة أن تحقق المتعة للمتعم وتتميز بمقاطع قصيرة وإيقاع يناسب نموه النفسي.
- وإذا تضمنت الأنشودة حوارا، يستحسن تقسيم المتعلمين حسب الشخصيات المتحاورة أو تكرارها جماعيا لتسهيل حفظها، مما يزيد من دافعية المتعلم(ة) لاكتساب اللغة.
- بالنسبة للمدرس عليه أن ينتقي أناشيد بسيطة ملائمة للمستوى العمري للمتعم وثقافته، متضمنة لقيم أو عبر مروجة داخل المحيط السوسيوثقافي للمتعلمين. مع الحرص على إرفاق أداء الكلمات بالحركات والإيماءات التي تدل على معانيها.

المحور الأول : مقاربات اكتساب اللغة .

• الحكايات:

- يجد جميع المتعلمين متعة كبيرة في الاستماع إلى الحكايات، ولو توارت إلى الخلف هذه التقنية بسبب مزاحمة وسائل الاتصال الحديثة وتعويضها لدور الجدات والأمهات في قص القصص، غير أن هذه الوسيلة مازالت تعتبر وسيلة فعالة في التعلم اللغوي على أن تكون مستمدة من ثقافة المتعلمين وتراثهم الشعبي، حيث أن عناصر التشويق وتسلسل الأحداث والتصويرات الفنية التي تزخر بها الحكايات الشعبية، تجعل المعلم ينجذب للغة الموظفة وتثير خياله وإبداعه.
- ولا يجب أن يقف نشاط قص الحكاية لتمهير المتعلمين على الاستماع، بل يجب تجاوز ذلك إلى تشجيع المتعلمين على إبداع حكايات قصيرة، أو تتمتها أو تعديل أحداثها لترويج الرصيد الموظف واكتساب لغة سليمة انطلاقاً من ذلك.

المحور الأول : مقاربات اكتساب اللغة .

أهم الخطابات الرائجة حول تعليم وتعلم اللغة.

المحور الثاني : المبادئ الموجهة لتدريس اللغة العربية بالمنهاج التربوي المغربي .

➤ **مبدأ اعتماد المبادئ البيداغوجية الثلاثة للمنهاج:** (مدخل القيم، مدخل الكفايات، مدخل التربية على الاختيار)؛

➤ **مبدأ التمرکز حول المتعلم(ة) :** الممارسة البيداغوجية في المدرسة والمضامين والمحتويات المسطرة في برامج اللغة العربية يجب أن تنطلق من الطفل وتعود إليه، وهو المحور الأساس في الوضعيات والأنشطة التعليمية المختلفة.

➤ **مبدأ التوظيف اللغوي :** يتم تعلم اللغة العربية وتوظيفها باعتبارها هدفا في حد ذاته، و/أو مادة أداة بالنسبة لمواد دراسية أخرى، وأداة للتواصل الإيجابي في الحياة من خلال توظيفها في الأنشطة الثقافية والفنية والترفيهية ؛

المحور الثاني : المبادئ الموجهة لتدريس اللغة العربية بالمنهاج التربوي المغربي .

➤ **مبدأ "الوحدات":** (بالمنهاج المنقح) يتضمن برنامج كل سنة دراسية ست وحدات، يستغرق تنفيذ الواحدة منها خمسة أسابيع، بحيث تخصص الأسابيع الأربعة الأولى لتقديم التعلّيمات وبنائها، عبر أنشطة تعليمية/تعليمية مختلفة تنطلق من وضعيات ملائمة متنوعة أومهام مركبة مناسبة؛ ثم يُخصّص الأسبوع الأخير من الوحدة لأنشطة التقويم والدعم لتشخيص صعوبات التعلم والعمل على معالجتها وتحسين المردودية التعليمية بشأنها؛

➤ **مبدأ "التكامل" الداخلي بين مكونات مادة اللغة العربية:** يأخذ هذا التكامل مستويين أساسيين ، مستوى البناء الهيكلي لحصص مختلف مكونات المادة عبر الأسابيع الخمسة للوحدة، ومستوى المجال الذي تتمحور حوله مختلف دروس الوحدة؛ وكذلك تكامل مادة اللغة العربية مع المواد الدراسية الأخرى؛

المحور الثاني : المبادئ الموجهة لتدريس اللغة العربية بالمنهاج التربوي المغربي .

➤ **مبدأي الإضمار والتصريح:** بالسنة للسنوات الأولى والثانية والثالثة يتم اعتماد مبدأ الإضمار في تمرير الظواهر اللغوية، بينما يُعتمد مبدأ التصريح بالقواعد الضابطة في السنوات الرابعة والخامسة والسادسة؛

➤ **مبدأ التدرج والاستمرارية:** التدرج في بناء الكفايات (من البسيط إلى المركب ، المضامين، المنهجية، والمستوى الدراسي)، والتدرج الـديداكتيكي مراعاة لقدرات المتعلمات والمتعلمين وتطور حاجاتهم التربوية؛

➤ **مبدأ التركيز على الكيف:** التركيز على ملمح التخرج، وتجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية ؛

➤ **مبدأ التنويع البيداغوجي والـديداكتيكي:** من خلال تنويع الوضعيات التعليمية والمهام الإجرائية المركبة ونهج طرائق وتقنيات تنشيط مختلفة (عمل فردي وجماعي وعمل في مجموعات، وضعيات جلوس متنوعة...)؛ والاستعانة بحوامل ووسائط متنوعة بيداغوجية بسيطة ومركبة حسب سياق توظيفها؛

المحور الثاني : المبادئ الموجهة لتدريس اللغة العربية بالمنهاج التربوي المغربي .

➤ **مبدأ الملاءمة وإعطاء معنى للتعلّيمات :** اعتماد وضعيات ومهمات مركبة عن طريق اعتماد حوامل لها علاقة بالمتعلم (ة)، من حيث صيغتها ومضمونها، وذلك من أجل جعل التعلم ذا معنى وجدوى بالنسبة للمتعلم(ة) وضمان انخراطه في التعامل مع الوضعيات-المشكلة والمهمات المركبة المقترحة عليه؛

➤ **مبدأ التقويم والدعم المنتظمين :** اعتبار التقويم والدعم سيرورة ملازمة للعملية التعليمية التعلمية لضمان التحسين المستمر للمردودية التربوية وتكييف الممارسة البيداغوجية والديداكتيكية مع الحاجات الحقيقية للمتعلّيمات والمتعلمين؛

المحور الثاني : المبادئ الموجهة لتدريس اللغة العربية بالمنهاج التربوي المغربي .

➤ **مبدأ نسقية اللغة :** على مدرس (ة) اللغة العربية أن يجدد نظرتة للغة باعتبارها نسقا تاما ومنسجما ولي مكونات لغوية مجزأة ومستقلة، لأن ذلك التجزيء ماهو إلا فصل منهجي وتقني مصطنع لأغراض مدرسية محضة. أما اكتساب اللغة فيتم بشكل نسقي ومندمج ومتكامل لا يكون فيه الفصل فيه بين مكوناتها. من هذا المنطلق عمد برنامج اللغة العربية في المدرسة الابتدائية إلى تأجيل التصريح بالقواعد اللغوية حتى السنة الرابعة ابتدائي ليمسر تعامل المتعلم(ة) مع اللغة بشكل وظيفي وتركيبى يستهدف بناء الكفاية اللغوية بشكل شمولي، لأن المتعلم(ة) يمارس اللغة في حياته اليومية باعتبارها أنساقا لغوية؛

➤ **مبدأ التركيب من أجل الاستثمار:** ويقتضي إيجاد تمفصلات بين تعلمات حصلها المتعلم في فترة بناء واكتساب التعلمات، من أجل تعبئتها وتنسيقها بشكل مندمج ومتضافر، وتوظيفها في حل وضعيات ومهمات مركبة.

المحور الثاني : المبادئ الموجهة لتدريس اللغة العربية بالمنهاج التربوي المغربي .

- بناء وتطوير الكفاية اللغوية في التعليم الابتدائي :
- تنمية الجانب الشفوي:
- اعتبار التعبير و التواصل الشفوي مدخلان أساسيان لتعلم اللغة؛
- منهجيا: تنويع الجوانب المرتبطة بالشفوي: (معارف، مهارات، قيم ومواقف)، توظيف أصناف الأفعال الكلامية (يقدم نفسه أو غيره، يحكي، يعبر، يعتذر، ينهي، ينصح ...) ومختلف أساليب الإنتاج اللغوي الخاصة بأنواع الخطاب المستهدف (الإخبار، الوصف، التوجيه، السرد، التفسير، الحجاج)، والتركيز ديداكتيكيا على فهم الوضعية الشفوية ؛ والتدريب على تقنيات إنتاج نصوص ذات طابع خطابي متنوع، والتدريب على التقويم الذاتي ..
- تنمية الجانب الكتابي : من خلال التمرين على الخط والنقل والإملاء والشكل والتطبيقات الكتابية، وأيضا على تقنيات الإنتاج الكتابي كتدوين المعلومات والترتيب والتصنيف والتلخيص والتكملة والتعليق....
- تعلم اللغة باعتماد أنواع الخطاب : تم اعتماد ستة أنواع أساسية من أنواع الخطاب اللغوية المتداولة، وهي الخطاب الإخباري والخطاب الوصفي والخطاب التوجيهي والخطاب السردى والخطاب التفسيري والخطاب الحجاجي، مع مراعاة التدرج المنطقي أثناء تقديمها من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب خلال الوحدات والسنوات الدراسية .
- تعلم اللغة في سياقات دالة (مجالات دراسية): تم اعتماد ستة مجالات دراسية لكل سنة دراسية باعتبارها سياقات معرفية وتواصلية واجتماعية تصرف من خلالها المكتسبات والتعلمات اللغوية، بشكل يحقق مبدأ وظيفية اللغة في الحياة للمتعلم(ة).

المحور الثالث : ديداكتيك مكونات اللغة العربية

- التعبير الشفهي
- القراءة
- الدرس اللغوي
- الإنتاج الكتابي

المحور الثالث : ديداكتيك مكونات اللغة العربية التعبير الشفهي

➤ ارتباط مفهوم التعبير الشفهي بالدرس اللغوي وسعيه إلى إكساب القواعد اللغوية. (ضمنيا بالسنتين الأولى والثانية)، وبصورة صريحة في باقي المستويات.

➤ حصص تدريس "التعبير الشفهي" تظلّ محكومة بالتعبير الكتابي (أنشطة التدريب على الإنشاء، فهم المقروء وتحليله، توظيف قواعد اللغة) مما يحرم المتعلم فرصة التواصل شفهيًا في سياقات متنوعة.

➤ يتضح من خلال هذه الإشكالية الديداكتيكية أن إكساب المتعلم كفاية تواصلية شفوية خلال المسارات الدراسية، وخاصة خلال المراحل الأولى منها، يقتضي من جهة، توضيح هذا المفهوم ومن جهة أخرى توفير الوسائل والأدوات اللازمة لإرسائه. مما يتطلب تحديد الأهداف التعليمية مع مراعاة خصوصيات التواصل الشفهي ودلالاته ومنهجية إنمائه لدى كل متعلم وإمكانية تقويمه للتأكد من درجة تملك الكفاية الشفهية.

المحور الثالث : ديداكتيك مكونات اللغة العربية

التعبير الشفهي

- ارتباط مفهوم التعبير الشفهي بالدرس اللغوي وسعيه إلى إكساب القواعد اللغوية. (ضمنيا بالسنتين الأولى والثانية)، وبصورة صريحة في باقي المستويات.
- حصص تدريس "التعبير الشفهي" تظلّ محكومة بالتعبير الكتابي (أنشطة التدريب على الإنشاء، فهم المقروء وتحليله، توظيف قواعد اللغة) مما يحرم المتعلم فرصة التواصل شفهيًا في سياقات متنوعة.
- يتضح من خلال هذه الإشكالية الديداكتيكية أن إكساب المتعلم كفاية تواصلية شفوية خلال المسارات الدراسية، وخاصة خلال المراحل الأولى منها، يقتضي من جهة، توضيح هذا المفهوم ومن جهة أخرى توفير الوسائل والأدوات اللازمة لإرسائه. مما يتطلب تحديد الأهداف التعليمية مع مراعاة خصوصيات التواصل الشفهي ودلالاته ومنهجية إنمائه لدى كل متعلم وإمكانية تقويمه للتأكد من درجة تملك الكفاية الشفهية.

واقع تدريس التعبير الشفهي بالمدرسة الابتدائية

على مستوى المنهاج:

في المستويين الأول والثاني هناك حصص محددة خاصة بالتعبير الشفهي خدمة القراءة، أما على المستوى الثالث فهناك حصة أسبوعية خاصة بالتعبير الشفهي في خدمة الموارد المتعلقة به، بينما يغيب التعبير الشفهي في المستويات الرابع والخامس والسادس، وينص على كونه ضمنياً في خدمة القراءة وبقية 23 الكتاب الأبيض الجزء الأول في الصفحة المكونات اللغوية؛

واقع تدريس التعبير الشفهي بالمدرسة الابتدائية

على المستوى الديداكتيكي والبيداغوجي:

- هيمنة التردد وإعادة القول في حصّة التعبير الشفهي؛
- هيمنة تحفيظ كلمات في حصّة التعبير الشفهي؛
- الانطلاق من التعبير الشفهي من أجل بناء النص القرائي أو اكتشاف الظاهرة اللغوية أو الإعداد للإنشاء؛
- اعتماد تدريس الشفهي على تدريبات موجهة لا تشجع المتعلم على الاستخدام الحر للغة؛
- اعتماد أنشطة مدرسيّة محضة لا ترقى إلى وضعيات التواصل؛

واقع تدريس التعبير الشفهي بالمدرسة الابتدائية

على مستوى التقويم:

- نركز في هذا البعد على أجهزة التقويم وأساليبه وفق الوثائق الرسمية، إذ وقع التنصيب على ما يلي:
- **التقويم وأساليبه:** هناك إشارات للتقويم والدعم دون التنصيب على أساليبه في الكتاب الأبيض.
- **المعايير:** غياب التصريح بمعايير محددة خاصة بتقويم الشفهي.
- **ممارسة التقويم داخل القسم:** اعتماد التنقيط على 10 مثل بقية مكونات المادة:
-
- بالنسبة للمستويات الدنيا يُقَوَّم التعبير الشفهي باعتباره مكونا مستقلا؛
-
- بالنسبة لباقي المستويات يُقَوَّم بناء على مشاركات المتعلم في الدروس

نحو رؤية جديدة لتدريس التعبير الشفهي.

على مستوى المنهاج:

1 من الكفاية إلى الأفعال اللغوية: نقترح هندسة تنطلق من الكفاية الشفهية إلى الأفعال اللغوية فالى الموارد. لكن قبل أن نقدم نموذج لهذه الهندسة، نعرف الفعل الكلامي.

المقصود بالفعل الكلامي أنه عندما يتلفظ المتكلم بأقوال فإنه ينجز أفعالا، و هي تتعدد بتعدد المقامات التواصلية، فقد تكون طلبا، أو نهيا أو مدحا أو وصفا...

- لقد روعيت، في لائحة الأفعال المسطرة في المرحلة الابتدائية، مجموعة من المبادئ، لعل أهمها على الإطلاق:

➤ تقاطع الأفعال اللغوية عبر المستويات الدراسية مع اختلاف في حجم الإنتاج، إذ يتباين مثلا حجم الإنتاج المنتظر من الفعل الكلامي (يقدم نفسه) من المستوى الأول إلى المستوى الثاني.

➤ مراعاة درجة التركيب عبر المستويات الدراسية (فالفعل الكلامي يُعلل أقل تركيبيا مثلا من الفعل يُعارض)

➤ تباين في نوعية التفاعل (ففي المستويات الدنيا يكون التفاعل فوريا، بينما يصبح في المستويات العليا بعديا)

من الكفاية إلى الأفعال اللغوية

| المستوى | كفايات الشفهي | الأفعال الكلامية |
|---------|--|--|
| الأول | : في نهاية السنة الأولى، ينتج المتعلم شفويا في وضعية تواصلية دالة نصا سرديا و/أو وصفيا و/أو حواريا من ثلاث جمل، معتمدا على صور موظفا رصيده اللغوي ومكتسباته في النطق والأداء المعبر، وفي التراكيب والصرف والتحويل وأساليب السرد و/أو الوصف و/أو الحوار. | يقدم نفسه يقدم الآخر يستسمح، يعتذر يحكي وقائع يعبر عن موقفه إزاء الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث |

من الكفاية إلى الأفعال اللغوية

| | | |
|---------------|--|--|
| <p>الثالث</p> | <p>الكفاية في نهاية السنة الثالثة، ينتج المتعلم شفويا في وضعية تواصلية دالة نصا سرديا و/أو وصفيا و/أو حواريا من خمس جمل، معتمدا على صور ونصوص و/أو وثائق، موظفا رصيده اللغوي ومكتسباته في النطق والأداء المعبر، وفي التراكيب والصرف والتحويل وأساليب السرد و/أو الوصف و/أو الحوار.</p> | <p>يحكي أحداثا يسرد قصة يعبر عن موقفه إزاء الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث يطلب معلومة</p> |
|---------------|--|--|

من الكفاية إلى الموارد عبر الأفعال اللغوية

| الأفعال اللغوية | الوضعية التواصلية | موارد مرتبطة بالمعرفة اللغوية | موارد مرتبطة بالمعرفة اللغوية |
|----------------------------|--|---|--|
| يقدم نفسه (سنة أولى) | يقدم متعلم نفسه لجماعة القسم: الاسم والنسب والسن | ضمير المتكلم، صيغة المتكلم، الاستفهام بـ "ما" و "كم"، الإثبات بجملة إسمية بسيطة، المعجم المرتبط بالأعداد...، النطق السليم للحروف، التنغيم الملائم للاستفهام والإثبات | الحركات المصاحبة للقول والملائمة له (تفاسيم الوجه، حركات الجسد، الوقفة، الهيئة...) |
| يقدم نفسه (سنة ثانية) | في إطار لعب أدوار... يقدم متعلم نفسه لجماعة القسم: الاسم والنسب والسن وهوايته وعائلته والحي الذي يسكن فيه | ضمير المتكلم، صيغة المتكلم، الاستفهام بـ "ما" و "كم"، الإثبات بجملة إسمية بسيطة، المعجم المرتبط بالأسرة والحي والهواية...، النطق السليم للحروف، التنغيم الملائم للاستفهام والإثبات | الإيماءات والحركات المصاحبة للقول والملائمة له (تفاسيم الوجه، حركات الجسد، الوقفة، الهيئة...) |
| يحكي أحداثا (سنة ثالثة) | - أحداث عاشها (في البيت، في الحي، في المدرسة...) - أحداث شاهدها (صور متحركة...) - أحداث سمعها (حكايات الجدة، حكواتي...) | توالي فعلين سرديين على الأقل (من دون أن يتم استحضار جميع مكونات الخطاطة السردية) أدوات الربط تصريف الفعل الصحيح الماضي الجملة الفعلية | الإيماءات والحركات المصاحبة للقول والملائمة له، (تفاسيم الوجه، حركات الجسد، الوقفة، الهيئة...) |

. على المستوى الديدكتيكي:

- إكساب المتعلم الكفاية التواصلية لا يمكن أن يسعفنا فيه التعبير الشفهي كما هو منصوص عليه في المنهاج الحالي، وإنما وجب الاهتمام بالتواصل الشفهي، وجعله موضوعا تعليميا صريحا.

- إن دلالة التعبير الشفهي تُضيق رحاب الكفاية التواصلية الشفهية بما أن مناط العناية داخل الفصول تتجه أساسا إلى جعل المتعلم يعبر شفويا داخل وضعيات تواصلية - غالبا ما تكون مصطنعة - قصد تشجيعه على أخذ المبادرة الكلامية، وتوظيف الموارد اللغوية (تركيبية وصرفية ومعجمية...)، من دون جعل المتعلم يعي بالانزياح القائم بين الشفهي و المكتوب، على مستوى بنية اللغة (صوتيا، تركيبيا...)، والقواعد التخاطبية، والتفاعلات بين الأطراف التواصلية...، ويدرك الأهداف الثاوية خلف التعبير، أي لماذا أعبر؟ هل لأقنع أم لأخبر...

•
•

من هذا المنظور، إن التواصل الشفهي باعتباره
كفاية مستهدفة، هو إمكانية الشخص على
استعمال اللغة كوسيلة للبحث عن التوافق حول
رموز التواصل مع احترام مجموعة من القوانين
المتحركة فيه ضمن مقام تواصلي معين.

- ويلزم عن هذا التعريف أن كفاية التواصل الشفهي تشمل :
- عملية التفاعل بين أطراف العملية التواصلية (تدبير التفاعل المتبادل)،
 - الخلفية الثقافية (أي ما يضمن للخطاب مقبولية)،
 - والاعتبارات التداولية، (مقصدية المتكلم، المقام التواصلية، الاستلزام الحوارية...)
 - والقيود الأسلوبية (نوع النص الملائم للوضعية التواصلية، والاستراتيجية الخطابية الفعالة)
 - والبعد الحركي وتقاسيم الوجه (mimogestuelles)؛ بالإضافة إلى البعد الصوتي، كالنطق الصحيح ومراعاة التنغيم، ووتيرة الكلام والتعبير عن الترقيم، والتخفيف من القيود اللغوية (الإملائية، النحوية).

يترتب عن تبني هذا التصور للشفهي تجاوز النظر التي تضيق رحابه، حينما تحصره في مفهوم التعبير الشفهي، وهو مفهوم وإن كان يستحضر بعض الاعتبارات التلفظية، فإنه يغض الطرف عن كثير من محددات التواصل الشفهي المشار إليها أعلاه.

الاشتغال على التعبير الشفهي

داخل مكونات قطب اللغات كالقراءة والإنشاء وقواعد اللغة

المحور الثالث : ديداكتيك مكونات اللغة العربية القراءة

المحور الثالث : ديداكتيك مكونات اللغة العربية القراءة

- (1) طرائق تعليم وتعلم القراءة ؛
- (2) تصنيف النصوص القرائية .

المحور الثالث : ديداكتيك مكونات اللغة العربية القراءة

- قطعت عملية تدريس و تعليم القراءة عدة مراحل تبعا للدلالات و الوظائف التي أسندت لها من جهة، و تبعا للمسار التاريخي لمرجعياتها العلمية و الفلسفية.
- و يمكن الوقوف على قطبين رئيسيين من طرائق تعليم و تعلم القراءة هما: الطرائق التركيبية و الطرائق التحليلية، و بينهما يمكن الحديث عن طريقة توفيقية يصطلح عليها بالمزجية.

المحور الثالث : ديداكتيك مكونات اللغة العربية القراءة

أ - الطريقة التركيبية (الجزئية) La méthode synthétique :

و " تتميز بتعلم ينطلق من العناصر أو الأجزاء الصغرى (أي من الحروف) إلى العناصر الكبرى: الكلمات، فالجمل ثم النص". و هي طريقة جزئية اعتمدتها المربية الشهيرة "مونتسوري". و تستند هذه الطريقة على فرضية نظرية مفادها أن الجزء يسهل تعلمه و أن المركب يصعب إدراكه، و أن معيار القراءة الجيدة هو التمكن من الربط السليم بين الحرف (الصورة) و الصوت (النطق). كما أن أساسها السيكولوجي ينطلق من مبدأ المثير و الاستجابة عند السلوكيين.

المحور الثالث : ديداكتيك مكونات اللغة العربية القراءة

و يمكن التمييز **داخل الطريقة التركيبية** بين نموذجين من الممارسات المنهجية:

أ-1: **الطريقة الأبجدية:** و هي الطريقة التي اعتمدت في المدارس الكلاسيكية، و لا زالت تمارس في كثير من الكتابات القرآنية و رياض الأطفال، و تقوم على تعليم الحروف الهجائية بأسمائها (الألف ، الباء ، التاء ، الثاء ... إلخ)، حيث يختزنها المتعلم في البداية لينطلق منها في تعلم الكلمات و الجمل. و يسلك المدرس للوصول بالمتعلم إلى تعلم القراءة على ضوء هذه الطريقة **العمليات التالية:**

- تحفيظ الحروف بأسمائها حرفا حرفا.
- التعرف على رموزها / أشكالها و أبعادها.
- نطقها متحركة و ساكنة و ممدودة و مشددة و منونة.
- الانتقال إلى المقاطع الصوتية : بابا - ماما ...
- التطبيق في كلمات تشتمل على حروف مدروسة.
- الانتقال إلى جمل قصيرة و منها إلى الجمل العادية ثم النصوص.

المحور الثالث : ديداكتيك مكونات اللغة العربية

القراءة

أ-2: الطريقة الصوتية: في هذه الطريقة تقدم الحروف إلى التلميذ بنفس التقنية المعتمدة في الطريقة السابقة (الأبجدية)، و لكن عوض أن تقدم بأسمائها تقدم بأصواتها، مثلاً: عوض (الميم) يقدم صوت (مَ). فالمتعلم هنا يكون مطالباً بتعرف رموز الحروف و أصواتها المختلفة باختلاف حركات الشكل.

و ينطلق المدرس من صورة يبتدئ اسمها بالحرف موضوع التعلم. و يتدرج في تعليم الحروف من تلك التي تكتب منفصلة مثل، (وردة) ثم إلى كلمات متصلة جزئياً (رسم) ثم كلياً (جلس). كما يتدرج من الحروف المفتوحة إلى الحروف المكسورة أو المضمومة و الساكنة و المنونة، عملاً بمبدأ " الانتقال من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المركب ...".

و رغم أن التقنية المستعملة في كلا الطريقتين (الأبجدية و الصوتية) سهلة و نمطية، بحيث يمكن للمتعلم في نهاية اليوم الدراسي أن يعود إلى المنزل و قد اكتسب رصيذا لغوياً / قرائياً، كما أن المدرس لا يبذل مجهوداً ذا طابع فني أو منهجي لأنه يعتمد على أسلوب التكرار، مما يسمح للمتعلم بالتمييز بين الحروف و إجادة مخارجها

المحور الثالث : ديداكتيك مكونات اللغة العربية القراءة

- رغم ذلك، فإن هناك مؤاخذات على هاتين الطريقتين يمكن إجمالها فيما يلي:
- تعلمات التلميذ لا تعدو أن تكون سلوكيات روتينية مندمجة .
 - تختزل الفعل القرائي في النطق السليم بالحروف أو الكلمات، ضاربة عرض الحائط عملية الفهم و باقي القدرات العقلية المرتبطة بها.
 - تعتمد على مرجعية نظرية متجاوزة، مفادها أن العين تبدأ برؤية الأجزاء و منها تنطلق إلى رؤية الكل. في حين أن العين ترى كل مجالها البصري في شموليته، و منه تنتقل إلى رؤية الأجزاء (الجشطالت).
 - تخالف سيرورة النمو المعرفي و اللغوي عند الطفل، حيث يعبر الطفل بواسطة كلمات عن معانٍ و دلالات، لا عن حروف و كلمات متفرقة .
 - تدخل المتعلم في متاهات دلالية خطيرة، حيث يصعب عليه الربط بين صوت الرمز (لَ) و بين النطق باسم الحرف (اللام).
 - غياب عنصر التشويق و التحفيز، و بالتالي تنعدم دافعية التلميذ إلى التعلم.

المحور الثالث : ديداكتيك مكونات اللغة العربية الدرس اللغوي

محاوَر العرض

تقديم

تعريف قواعد اللغة

تدريس القواعد بين الاستضمار و التصريح

المرجعيات النظرية / الأسس و المرتكزات

المبادئ الـديداكتيكية لدروس القواعد

المجالات / الغلاف الزمني / توزيع الحصص

تطور الظواهر اللغوية عبر سنوات الابتدائي

طرائق تقديم دروس القواعد

الجانب المنهجي

التقويم

خاتمة

تقديم

الكلام = المعنى + القوالب الحاملة لهذا المعنى

اللغة = أداة تواصل و تعبير و تفكير و تأمل

منتوج ثقافي ، بعد أساسي من أبعاد الهوية
الذاتية و الثقافية

لكل لغة نظامها (قواعدها) التي يخضع له المتكلم بها كما
يخضع السائق لقانون السير.

كيف نعرف قواعد اللغة؟ لماذا ندرسها؟ كيف و على أي أسس
ينبغي تدريس القواعد بالمدرسة الابتدائية المغربية؟ بأية
طرق؟ ووفق أية مقاربات؟.....

تعريف القواعد

- القواعد قوانين اللغة و أنظمتها ابتدعها أهل اللغة و تعارفوا عليها و طبقوها في استعمالاتهم اللغوية و أصبحت معيارا للحكم على صحة هذا الاستعمال من عدمه . و لأن استعمال اللغة سابق على تقنينها فقد نشأت الحاجة للتقنين عندما بدأت مسارات الاستخدام اللغوي تتحرف ، و من ثم جاءت القواعد لتقنين المسارات الصحيحة للغة (طعيمة، 1998، 61)

وينظر إلى القواعد على أنها مظهر حضاري من مظاهر أي لغة و دليل على أصالتها.

- أنها في مجملها منظومة كبرى تتعدد منظومتها الفرعية وتتكامل و تتفاعل مؤثرة و متأثرة بهدف ضبط اللغة و تصحيح استخدامها على جميع المستويات.

هل نحتاج إلى تدريس قواعد اللغة؟

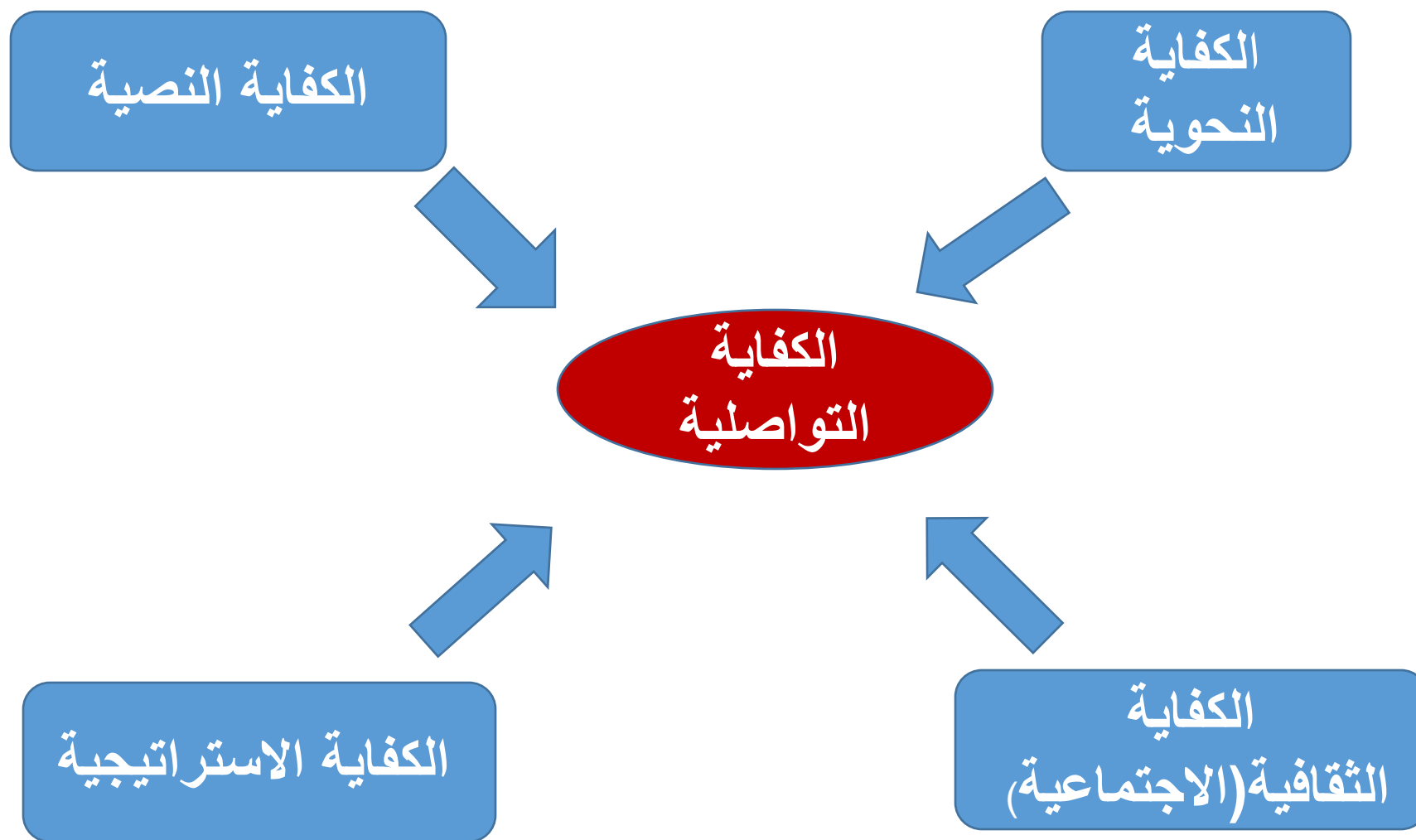
فكرة ابن خلدون: "إن كثيرا ممن درسوا القواعد و تعمقوا أصولها و فروعها و أفنوا أعمارهم في البحث عن مسائلها و مشاكلها لم يجيدوا هذه الملكة اللسانية و لا يستطيعون التعبير اللغوي الصحيح، بينما كثير من الكتاب و الشعراء ممن أجادوا هذه الملكة يعبرون عما يريدون بطلاقة و سلاسة وإن لم يتعمقوا القواعد و قضايها "

الكفاية اللغوية و الكفاية التواصلية

يشير تشومسكي إلى تكامل الكفائتين و ارتباطهما ، فإذا كانت الكفاية اللغوية عنده ضرورية لاكتساب اللغة، فإنه لا ينبغي في الوقت نفسه إغفال الكفاية التواصلية.

فالأولى تتعلق بقواعد اللغة و أشكالها، بينما تتعلق الثانية بالتواصل باللغة و أداء أغراض اجتماعية بواسطتها.

ولذلك فإن تعليم اللغة العربية ملزم بأن يستهدف تحقيق التواصلية و التي تستلزم التمكن من قدرات وكفايات "فرعية" أهمها:



تدريس القواعد بين الاستضمار و التصريح

| مبررات المؤيدين للتدريس الضمني لها | مبررات المؤيدين للتصريح بالقواعد |
|---|--|
| <p>- أكدت الأبحاث أن "المعلومات التي تقدمها دروس القواعد لا تكون مؤثرة في اكتساب الاستعمالات اللغوية المقبولة و انه لا قيمة حقيقية لها في نمو التعبير الشفهي أو التحريري" (مجاور 1983 ص 48 بتصرف).</p> <p>- في 1985 نشر تقرير يؤكد أن تعليم القواعد لا يحسن مهارات الكلام و الكتابة بل انه قد يؤخر نمو اللغة الشفهية و الكتابية. ومن جهة أخرى فان تدريس القواعد القائم على حفظها و التدريب على سردها لا يفيد في اكتساب اللغة و لا يساعد على صدق التعبير و سلامته فمع حفظ المتعلمين للقواعد يبقى أسلوبهم ركيكا و عباراتهم رديئة و إنشاءهم ضعيفا (الصميلي 1998 ص 121).</p> | <p>- اعتبار القواعد المكون الأساسي للغة حيث شهد العقدان الأخيران من القرن العشرين اهتماما متزايدا بتعلم القواعد، لأثر ذلك ايجابيا في نمو اللغة و في تمكين الأطفال من استعمالها شفاهة و كتابة في جميع مواقف الحياة.</p> <p>- إجماع المتخصصين في تعليم اللغات على أن تدريس القواعد يساعد الدارسين على تنمية كفاءتهم اللغوية كما أن درس اللغة يربي التلاميذ على التعليل و الاستنباط ودقة الملاحظة والموازنة و دقة التفكير و القياس المنطقي و كلها أمور يحتاجها المتعلمون. (رجب، 1998، ص 190).</p> |

الأخذ بالمبدأين

أيدت الكتابات الحديثة فكرة تطبيق المدخلين الصريح و الضمني معا في تدريس القواعد حتى تتسنى الاستفادة من مميزات كل منهما و تجنباً لأية نقائص في تطبيق أحدهما بمفرده.

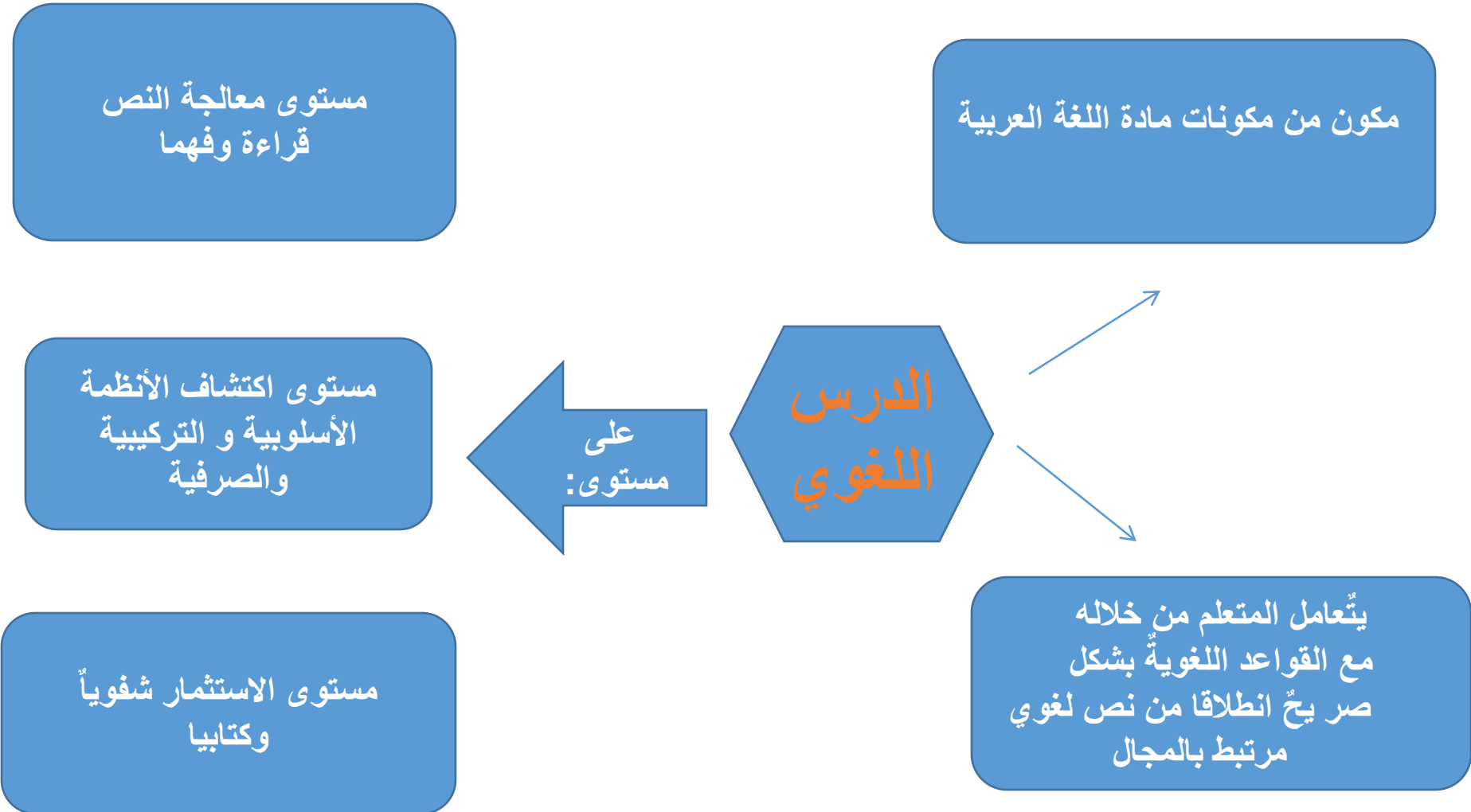
و هكذا فإن النظريات الحديثة لم تشترط الدراسة الواعية (التدريس الصريح) للقوانين اللغوية (القواعد) كضرورة لتعلم اللغة و في الوقت نفسه أكدت أن التعلم لا يمكن أن يكون بكامله عملية غير واعية (ضمنية).

(الشريوفي 1998 ص 54).

طبيعة مكون الدرس اللغوي

- الدرس اللغوي مكون يتناول الظواهر المرتبطة بالواقع اللغوي، هذه الظواهر التي تبرز من خلال النشاط الذي يمارسه الإنسان، عندما يتواصل مع غيره تواصلًا لغويًا.
-
- مكون يتناول كل القواعد التي يراعيها المستعمل للغة العربية (مثلًا). وهي أربعة أنظمة : الأسلوبية – التركيبي – الصرفي – والصوتي . وتتميز ب :
 - - التداخل والتكامل فيما بينها، (كل نظام يساهم بنصيبه في الأداء اللغوي)
 - • توظيف بعضها للبعض الآخر (الأساليب توظف التراكيب، والتراكيب توظف الصيغ الصرفية ، والصرف يوظف الصوت)
 - • ارتباط الظواهر الأسلوبية والتركيبية بعلاقات معنوية، وأدائها لوظيفة ما في الجملة . ودلالة الصيغ الصرفية على معنى معين
- مكون يعتمد في إدراكه على الملاحظة والتحليل والمقارنة والتصنيف والاستنتاج؛ وهي عمليات عقلية تحتاج إلى نمو الإدراك والنضج الفكري، وذلك لاعتماد القواعد على التجريد.
- مكون يتمكن من خلاله التلميذ من تعلم القواعد، ولا يمكنه من تعلم اللغة (فالقواعد لا تعلم اللغة)؛ إذ هي وسيلة وليست غاية.
- الدرس اللغوي ملازم لتعلم اللغة ؛ فتعلمها لا يكون بمعزل عن تعلم قواعدها .

تعريفه



أهميته:

- يعتبر الدرس اللغوي المزود الأساسي للتلميذ بالمعيار (القواعد اللغوية) الذي يساعده على ضبط استعمالته اللغوية المختلفة ، ومجالا ينمي قدراته العقلية (الكفايات الاستراتيجية) .

المرجعيات النظرية و المرتكزات التربوية

أ - الميثاق الوطني للتربية والتكوين.

-يعتبر الاطار المرجعي الذي تم استلهامه في تدريس اللغات، وموقعها في المناهج التعليمية,وعلى رأسها اللغة العربية ؛ اللغة الرسمية للبلاد

ب-الاختيارات والتوجهات التربوية.

خضع تدريس اللغة العربية بالمغرب الى جملة من التطورات التي رافقت المحطات المتعاقبة لإصلاح النظام التعليمي وذلك نتيجة التراكمات والمستجدات المعرفية التي تمت على مستوى **الدراسات اللسانية والبحوث التربوية.**

عناصر المدخل اللساني:

الكفاية و الأداء: مباحث تشومسكي الذي و صف اللغة بكونها ذلك الجهاز الذي يجعلنا قادرين على اكتساب اللغة و إنتاجها ،في مقابل الأداء الذي هو استعمال للغة.

البعد الوظيفي للغة: استحضار ما قدمته المقاربات الوظيفية اليوم ،والتي ساعدت على إدخال معطيات جديدة في فهم الظاهرة اللغوية غير البنى الشكلية و المنطقية، وهي على التوالي: الذاكرة و الإدراك و الفكر و المواقف الوجدانية

الفهم و الإنتاج: يجعل علم اللغة التطبيقي من الفهم و الإنتاج هدفا له حيث إن تعلم اللغة لا يعني فقط فهمها، بل إنتاج الكلام بها و التعبير بواسطتها عن الأفكار والمواقف.

نقطة الانطلاق في اكتساب اللغة العربية ليست هي قواعد اللغة الشكلية، وإنما هي النشاط اللغوي ذاته، باعتباره:

- فعلا لغويا يقوم على أنساق و أشكال صوتية وصرفية وتركيبية و أسلوبية، وهو ما يكتسبه المتعلم عن طريق أنشطة اللغة و قواعدها.

- فعلا اجتماعيا وثقافيا ينقل للمتعلم قيم الثقافة والمجتمع، بحيث لا تكون اللغة أشكالا منعزلة عن الحياة، وتشكل النصوص فضاء معرفيا وثقافيا يحقق هذا البعد.

- فعلا تفاعليا يقوم على التواصل والتفاعل بين المتعلم وبين المحيط داخل القسم وخارجه.

التطورات التربوية:

- تمركز التعلم على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية التعليمية، متأثرة بالنزعة الطبيعية التي تبلورت معالمها في القرن الثامن عشر، فإن الطرح المعاصر في التوجهات التربوية قد أعاد ترتيب العلاقة (معلم/متعلم) ، وأتاح تركيز التفكير على (التعلم ودور المعلم) باعتباره مهندس العملية التعليمية التعليمية التركيز على مبدأ التعلم الذاتي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالمقاربة بالكفايات.

الأسس النفسية: استحضار خصوصية المرحلة العمرية للتعلم في كل سلك من التعليم الابتدائي، وما يميزها على مستوى الإدراك العقلي، المستوى الوجداني و المستوى اللغوي.

الكفايات الأساسية

:

المستويان الأول والثاني

- استتضمار البنيات الأسلوبية والتركيبية والصرفية للغة العربية في حدود مستواه الدراسي وعمره الزمني والعقلي؛
- التعبير الشفهي بالنسق العربي الفصيح .

2-الكفايات النوعية

- الاستعمال الضمني للبنيات الأسلوبية والتركيبية والصرفية للنسق الفصيح في حدود مستواه الدراسي
- الانجاز الكتابي لبعض التمارين البسيطة في الأساليب والتراكيب والصرف والتحويل.

• المستوى الثالث

• الكفايات الأساسية

- -استيعاب النسق اللغوي الفصيح الذي يعتبر وسيلة اساسية في عملية الاندماج الاجتماعي؛
- -التمكن من عدد من القواعد اللغوية واستعمالها بشكل صحيح في انشطته اللغوية المنطوقة والمكتوبة, وفي التواصل السليم مع الغير.

المستوى الثالث

• :

• الكفايات النوعية

المكون

التراكيب

- -تعرف وتمييز استعمال الجملة المفيدة: الفعلية والاسمية
- -تعرف وتمييز عناصر الجملة الفعلية والاسمية
- -تعرف وتمييز واستعمال الفاعل ظاهرا وضميرا
- -تعرف وتمييز أقسام الكلمة
- -تعرف وتمييز أزمنة الفعل
- -القدرة على نفي الماضي والمضارع
- -تعرف وتمييز وتحويل الاسم من حيث الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير
- -تعرف وتمييز الضمير المتصل و المستتر والمنفصل
- -تعرف وتمييز وتحويل الفعل الصحيح والمعتل

• **الصرف**

الإملاء:

- الرسم الإملائي السليم للتاء المربوطة و البسطة
- الرسم الإملائي السليم للهمزة في أول الكلمة -
- الرسم الإملائي السليم للهمزة في آخر الكلمة

المستويات: الرابع/الخامس/السادس.

الكفايات الأساسية

أن يكون المتعلم :
متمكنًا من القواعد اللغوية، قادرًا على استعمالها بشكل صحيح في
أنشطته اللغوية المنطوقة والمكتوبة في التواصل السليم مع الغير.

الكفايات النوعية : -

مكون التراكيب.+

-على تعرف وتمييز

أن يكون المتعلم قادرا :الفعلية والاسمية . استعمال الجملة المفيدة :

تعرف وتمييز عناصر الجملة المفيدة :الفعلية والاسمية .

- تعرف وتمييز عناصر الجملة المفيدة:الفعلية والاسمية.-

تعرف وتمييز واستعمال المفاعيل :فيه- معه- لأجله- المطلق- به؛ ظاهرا أو ضميرا. -

- تعرف وتمييز واستعمال الفاعل ونائبه ظاهرا وضميرا. -

- تعرف وتمييز واستعمال: -

- التوابع: النعت الحقيقي والسببي/ التوكيد/البدل/ العطف.

- المبني والمعرب من الأفعال والأسماء. -

-الحال والجملة الحالية. -

- المنادى. -

- المستثنى بالا وغير وسوى. -

- وإعراب المقصور والمنقوص والمثنى وج م..و ج م س.-،والأفعال الخمسة. -

- التمييز الملفوظ والملحوظ. -

- نواصب المضارع وجوازم مضارع واحد. -

-علامات الترقيم استعمالا صحيحا. -

- الجملة المؤولة-/المضاف اليه. -

- ضبط نص لغوي. في حدود 60 كلمة بالحركات.
- الاعراب العمودي للظواهر التركيبية للبرنامج.

+ مكون الصرف +

- أن يكون المتعلم قادرا على؛
- تعرف وتمييز أقسام الكلمة .
- أزمنة الفعل.
- نفي الماضي والمضارع.
- وتمييز وتحويل الاسم من حيث الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف والتكثير.
- الضمير المتصل والمستتر والمنفصل.
- وتحويل الفعل الصحيح والمعتل.
- المجرد والمزيد.
- وصياغة وتحويل المبني للمجهول، والمبني للمعلوم.
- مصدر الثلاثي وغير الثلاثي.
- وتحويل اسم الاشارة والموصول.
- المتصرف والجامد من الأفعال.
- أن ينسب الى المختوم بقاء التأنيث ، والى غير المنقوص والممدود (مدخل الى النسب)
- صياغة المشتقات : اسم الفاعل ، واسم المفعول ، واسما الزمان والمكان

الإملاء:

- الرسم الإملائي السليم للتاء المربوطة و البسطة
- الرسم الإملائي السليم للهمزة في أول الكلمة -
- الرسم الإملائي السليم للهمزة في آخر الكلمة
- الرسم الإملائي للألف اللينة في الأفعال و الأسماء -
-

المبادئ التي يتأسس عليها درس القواعد

1/ مبدأ "الوحدات" بحيث يتجزأ برنامج كل سنة من السنوات الست إلى ثماني وحدات،

2/ اعتماد مبدأ "45 دقيقة" للحصة اللغوية، في السنوات الأربع من السلك المتوسط ، حتى لا يطغى على تنفيذ الدروس السرعة، وغياب التركيز، وليستوفي الدرس جميع الوضعيات التي ستعمل على تحقيق الهدف منه

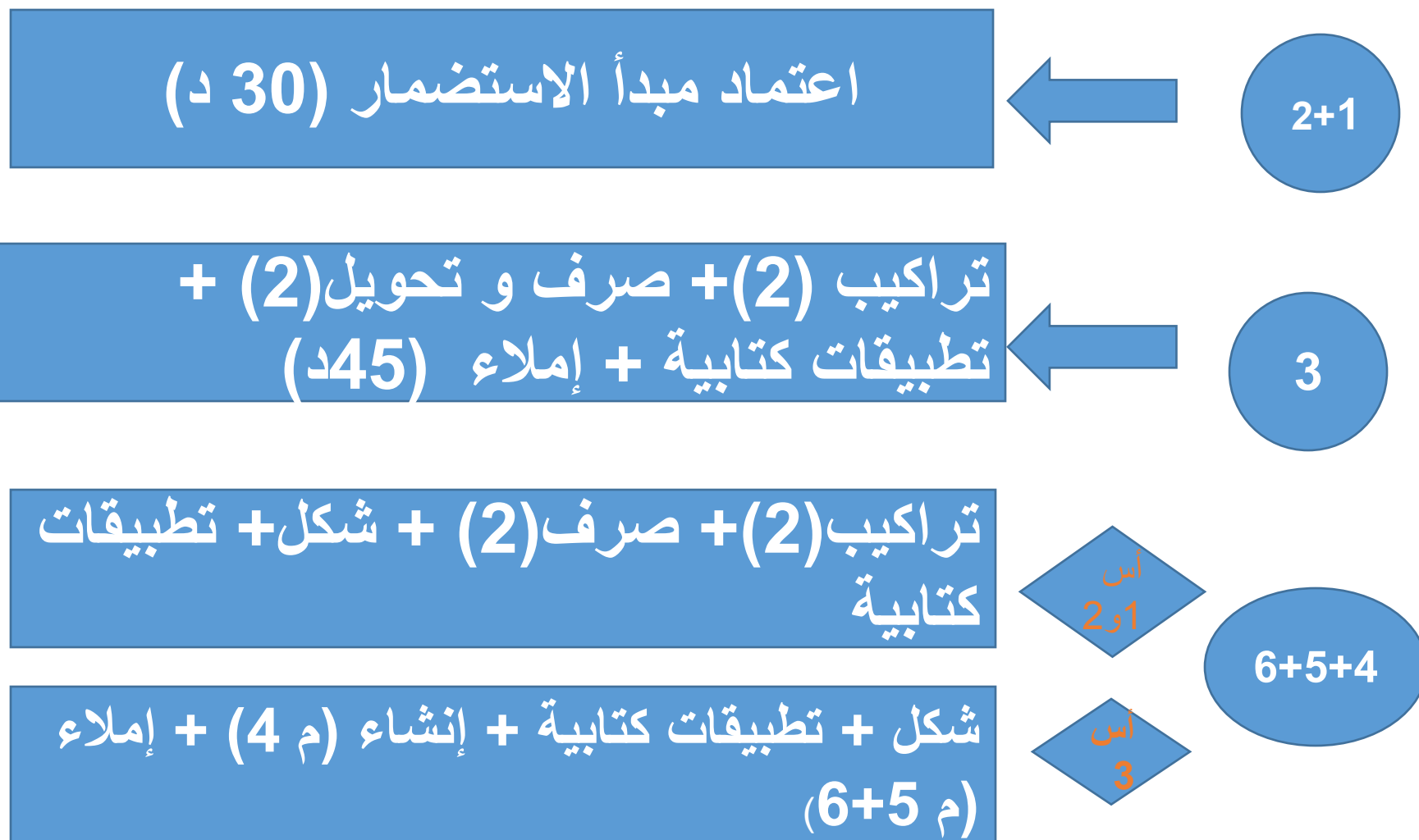
3/ مبدأ التكامل الداخلي لبعض مكونات مادة اللغة العربية، ويأخذ هذا التكامل مستويين أساسيين هما:

- مستوى البناء الهيكلي لحصص مختلف مكونات المادة عبر الأسابيع الثلاثة للوحدة،
- ومستوى المجال الذي تتمحور حوله مختلف دروس الوحدة

4/ مبدأ الاستتصار في تمرير برامج الظواهر الأسلوبية والتركيبية، والصرفية والإملائية.
وذلك في السنتين الأولى والثانية لأن القواعد بطبيعتها ذات مفاهيم مجردة، وإدراك متعلم هذا السلوك إدراك حسي، فهو غير مؤهل لفهم العلل النحوية لأنه قاصر عن التجريد.

5/ مبدأ التصريح بتلك الظواهر اللغوية، وبالقواعد الضابطة لاستعمالها في السنوات الأربع
للسلك المتوسط ، لأن إدراك المتعلم/الطفل يأخذ في النمو شيئاً فشيئاً وتأتي قدرته على التجريد تدريجياً. لهذا جاء هذا التصريح متدرجاً، حسب نمو إدراك المتعلم، من التحسيس والتلمس (السنة الثالثة) فالإكتساب (السنة الرابعة) إلى الترسّخ (السنة الخامسة) والتعميق (السنة السادسة)

الغلاف الزمن و توزيع الحصص



تطور بناء الظواهر التركيبية

| المواضيع | 3 | 4 | 5 | 6 |
|-----------------|---|---|---|---|
| الجملة المفيدة | * | * | * | * |
| الفاعل و نائبه | | * | * | |
| المفعول به | * | * | | |
| الجار و المجرور | * | | | |
| النعت | * | * | | * |
| التوكيد | | | * | * |
| المفعول المطلق | | * | * | * |

يساعدنا تحليل البرنامج، عند التخطيط للدرس، على :

- معرفة مساهمة الدرس في هذا التبلور.

- تحديد معارف المتعلمين السابقة والآنية والمرتبقة
(الامتدادات)

- اختيار الطرائق

ضبط آليات التقويم

طرائق تدريس الظواهر التراكمية والصرفية

الطريقة الاستقرائية
الاستنباطية

الطريقة الحوارية

الطريقة القياسية

الانطلاق من نص حامل لبناء
القاعدة

تقوم على المناقشة و
استثمار خبرات المتعلمين

الانطلاق من القاعدة
على التمثيل والقياس

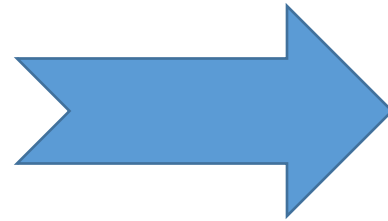
تمهيد

استخراج الظاهرة وتحليلها

استنباط القاعدة

التطبيق

التقويم



طريقة
هاربارت

الجانب المنهجي

- للتخطيط لدرس لمكون من مكونات الدرس اللغوي وتنفيذه، من أجل تنمية الكفايات المتعلقة بهذا المكون، يراعى ما يلي
 - الانطلاق من الواقع اللغوي (النص أو الأمثلة)؛
 - استحضار الكفايات الأساسية والنوعية المراد تنميتها؛
 - معرفة حدود الدرس وموقعه في البرنامج؛
 - حصر المعارف الضرورية، لتنشيطها من أجل تنمية الكفاية؛
 - اختيار الوضعيات المناسبة لتنمية الكفاية النوعية المرتبطة بالظاهرة اللغوية المستهدفة؛
 - تحديد المهام المناسبة لاكتساب المعارف الضرورية والمساعدة على تنمية القدرات الذهنية المستعملة في التعامل مع الدرس اللغوي.
- الاعتماد في تمييز العناصر التركيبية عن بعضها، على ثلاثة معايير (قيم خلافية)، على الأقل: * الوظيفة * الصيغة الصرفية * العلامة الإعرابية . ويمكن إضافة الرتبة.
- والاعتماد في تمييز العناصر الصرفية على : * الوظيفة * الصيغة الصرفية؛
- اعتماد المقاربات الديدكتيكية والبيداغوجية المناسبة لطبيعة المكون وخصائص المتعلمين؛
- اعتماد مبدأ وظيفية التعليمات في التطبيق والتقويم؛ إذ لا معنى للقواعد اللغوية المجردة إذا لم تربط بالمواقف التي تعبر عنها الظواهر اللغوية المختلفة، ولم تساهم في تنمية لغة التعبير لدى المتعلم.

الخطوات المنهجية لتقديم دروس القواعد

(المستوى الرابع)

| الحصة الأولى 45' التراكم | الحصة الثانية: 45' الصرف والتحويل. | الحصة الثالثة: 45' الشكل | الحصة الرابعة: 45' كتابية |
|--|--|---|---|
| <p>* نشاط 1: تقديم النص</p> <p>- تمهيد</p> <p>- قراءة المعلم..</p> <p>- قراءة المتعلمين.</p> <p>* نشاط 2: فهم النص.</p> <p>. شرح المفردات – أسئلة – الفهم.</p> <p>* نشاط 3: ملاحظة واستنتاج</p> <p>- عزل الظاهرة.</p> <p>- مناقشتها .</p> <p>- استنتاج القواعد.</p> <p>* نشاط 4 تطبيقات شفوية.</p> | <p>● نشاط 1: تذكير بالنص.</p> <p>● - تمهيد.</p> <p>● - قراءة المتعلمين - أسئلة التفكير.</p> <p>● . نشاط 2: ملاحظة واستنتاج.</p> <p>● - عزل الظاهرة.</p> <p>- مناقشتها .</p> <p>- استنتاج القواعد.</p> <p>* نشاط 3 تطبيقات شفوية.</p> | <p>نشاط 1: تقديم النص .-</p> <p>تمهيد.</p> <p>● - قراءة صامتة. فهم النص</p> <p>● * نشاط 2: تذكير ؛</p> <p>● - بالظاهرة التركيبية</p> <p>● - بالظاهرة الصرفية * نشاط 3</p> <p>: إنجاز.</p> <p>● - شكل النص</p> <p>● - أسئلة المعجم .- أسئلة الفهم.</p> <p>● - نشاط 4: تصحيح ودعم.</p> <p>● - تصحيح جماعي وفردى</p> | <p>* نشاط 1: تمهيد.</p> <p>- أسئلة تذكيرية.</p> <p>- قراءة المتعلمين.</p> <p>● نشاط 2: تذكير بالظاهرة التركيبية بالظاهرة الصرفية</p> <p>● * نشاط 3: إنجاز.</p> <p>● - الأجوبة عن الأسئلة.</p> <p>● - نشاط 4: تصحيح ودعم.</p> <p>● - تصحيح جماعي وفردى</p> |

الكفاية المستهدفة: التمكن من عدد من القواعد، والقدرة على استعمالها بشكل صحيح في الأنشطة اللغوية المنطوقة والمكتوبة وفي التواصل مع الغير.

الهدف : أن يتعرف المتعلم الحال والجملة الحالية ويستعملها في تعبيره.
الوسائل: نص - حمل المتعلمين - تشخيص - ترسيمة - جداول - أوراق جدارية من الحجم المتوسط - أقلام ليدية.

مسار الدرس

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|--|--|--|--------------|--------|--------|------------------|--|---------------|--------------|-------|-------|-------|--------|---------------------|--|------|-------|---|
| الوضعية 1: التعبير عن موقف مشخص | المهام | التعليمات | | | | | | | | | | | | | | | | |
| الوضعية 2 : بيان مميزات كلمة الظاهرة والكلمة التي لها علاقة بها. | <div>- إدراج الجملة البسيطة في ترسيمة مناسبة.</div> <div>- ملء الجدول بعد ذلك بما يناسب:</div> <table><tr><td rowspan="2">الحال</td><td rowspan="2">وظيفتها</td><td colspan="2">صيغتها</td><td colspan="2">مميزاتها الصرفية</td></tr><tr><td>نوع الكلمة</td><td>نوع الاسم</td><td>نكرة</td><td>معرفة</td></tr></table> <div><table><tr><td rowspan="2">حكمها</td><td rowspan="2">صاحبها</td><td colspan="2">مميزاتها الصرفية</td></tr><tr><td>نكرة</td><td>معرفة</td></tr></table></div> | الحال | وظيفتها | صيغتها | | مميزاتها الصرفية | | نوع الكلمة | نوع الاسم | نكرة | معرفة | حكمها | صاحبها | مميزاتها الصرفية | | نكرة | معرفة | <div>- العمل ضمن مجموعات .</div> <div>- كتابة الجمل الثلاث، على الأوراق، بخط واضح، لتعرض على بقية التلاميذ.</div> |
| الحال | وظيفتها | | | صيغتها | | مميزاتها الصرفية | | | | | | | | | | | | |
| | | نوع الكلمة | نوع الاسم | نكرة | معرفة | | | | | | | | | | | | | |
| حكمها | صاحبها | مميزاتها الصرفية | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | نكرة | معرفة | | | | | | | | | | | | | | | |
| الوضعية 3: تحديد أنواع الحال من خلال جمل ثلاث. | <div>- ملء الجدول بما يناسب، انطلاقا من الجمل التي عبر بها عن الموقف في الوضعية الأولى:</div> <table><tr><td>الجملة</td><td>الحال</td><td>نوعها</td><td>الرابط</td></tr><tr><td>1-...</td><td></td><td></td><td></td></tr><tr><td>2-...</td><td></td><td></td><td></td></tr><tr><td>3-...</td><td></td><td></td><td></td></tr></table> | الجملة | الحال | نوعها | الرابط | 1-... | | | | 2-... | | | | 3-... | | | | <div>- المقارنة بين الجمل لتحديد أنواع الحال.</div> <div>- ملاحظة العلاقة بين الحال وصاحبها لتعيين الرابط.</div> |
| الجملة | الحال | نوعها | الرابط | | | | | | | | | | | | | | | |
| 1-... | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 2-... | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 3-... | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| الوضعية 4 : بناء قاعدة الظاهرة المدروسة. | <div>- تجميع الاستنتاجات المتوصل إليها من خلال إنجاز مهام الوضعتين 2 و 3، وصياغتها على شكل قاعدة.</div> | <div>- اعتماد التدرج في استنتاج عناصر القاعدة: البدء بتعريف الحال فصاحبها ثم تصنيفها إلى أنواع.</div> | | | | | | | | | | | | | | | | |
| الوضعية 5 : خيرت مجموعتك بين تصنيف أنواع الحال الواردة في نص، وبين تحديد مواقف تستدعي للتعبير عنها، استعمال جميع أنواع الحال المدروسة، فاختارت الأول | <div>- استخراج كل ما ورد في النص من أحوال ؛</div> <div>- تصنيفها.</div> <div>- تحديد ثلاثة مواقف أو أكثر؛</div> <div>- التعبير عنها باستعمال جمل تتضمن صور (أنواع) الحال المختلفة.</div> | <div>- قراءة النص مرة واحدة على الأقل؛</div> <div>- استعمال جدول مناسب للتصنيف.</div> <div>- وصف المواقف، قبل التعبير عنها .</div> <div>- تبادل المهام بين المجموعات؛</div> <div>- كتابة الإنجازات على أوراق لتصحح؛</div> <div>- القيام بالتقييم</div> | | | | | | | | | | | | | | | | |

التقويم في الدرس اللغوي

- يتم تقويم مادة القواعد على مستوى اكتساب القواعد، ومستوى ادماجها في انتاجه، التعبير الشفوي والكتابي .

- بالنسبة لاكتساب القواعد ،فالتقويم يتم في ثلاث مراحل ،قبلي، تكويني ، اجمالي، داعم

أما ادماجها في انتاج المتعلم،وقدرته على ضبطها وتحويلها، وامتلاك آليتها ،فهي الكفاية المنتظرة من خلال بناء التعلّيمات ،ومشاركته في ذلك.

- تعتبر هذه العملية ،ضمن نسيج العمل اليومي للأستاذ، وهما شرطا نجاعة الفعل التربوي ، ولا يمكن الحديث عن منتج تربوي في غيابها ،حيث تمكنا المرحلة 1من قياس درجة القدرات القدرات المخطط لها ، ومستوى اكتسابها ، فكل تقويم معقلن ومبني وفق ضوابط منهجية يشكل لوحة قيادة لحسن تدبير عملية الدعم بشكل موضوعي و معقلن.

نموذج تقويم درس في التراكيب (المستوى الثالث)

الموضوع: الجملة المفيدة

النشاط: أطبق

- أذكر صديقتي بثلاثة أعمال تسر والدي مستعملا جملا مفيدة.
- أركب من الكلمات التالية جملا مفيدة: الأطفال- أمي - آباءهم و أمهاتهم - أبي - لا أنهر - يساعدون - أحترم - أحب

خاتمة

-المراهنة على المقاربة التواصلية في بناء التصور المنهجي:

- حيث تميز المقاربة التواصلية في تعليم اللغة داخل مفهوم الأداء اللغوي بين مستويين؛
أ-مستوى الاستعمال: وهو المظهر الأدائي الذي يشير الى الحد الذي يبرز من خلاله مستعمل اللغة على قدرته على تسخير معرفته بالقواعد اللغوية
- المراهنة على مفهوم "الابداع" في بناء التصور المنهجي .والابتعاد عن ثقافة الذاكرة و الإبداع.
- العمل على تجاوز الطرق الجافة في تدريس قواعد اللغة العربية ولا تحقق من الأهداف سوى أنها تجعل المتعلمين يكرهون اللغة و تعلمها وتبني فنيات و طرق فعالة تجعل حصة تعلم اللغة حصة استمتاع لمتعلم.
- العمل على مواكبة الأساتذة وتوجيههم إلى تجاوز القصور في عملية تقويم الأداء اللغوي ، فهو لا يقيس مقدار نمو التلاميذ في استعمال اللغة بشكل وظيفي.

المحور الثالث : ديداكتيك مكونات اللغة العربية الإنتاج الكتابي

عناصر العرض

- التعريف:
- الدعائم النظرية التي يتأسس عليها الإنشاء :
- الكفايات الأساسية:
- الكفايات النوعية المتعلقة بمكون الإنشاء:
- المبادئ الديدانكتيكية الخاصة بالإنشاء:
- الغلاف الزمني و توزيع الحصص لدرس الإنشاء:
- الإطار العام لسير دروس وحدة اللغة العربية:
- قراءة في مضامين التعبير الكتابي *الإنشاء*:
- بعض الملاحظات بخصوص تصور الكتاب الأبيض لمكون الإنشاء:
- المبادئ الموجهة لتدريس التعبير الكتابي أو الإنشاء:
- الخطوات المنهجية لأنشطة التعبير الكتابي و الإنشاء (مقترح):
- الأدوات و الوسائط الديدانكتيكية:
- التقويم في المقاربة بالكفايات :

التعريف

التعبير الكتابي

إنه نشاط إدماجي هام
للمعارف و القدرات
و المهارات اللغوية
المكتسبة و مؤشر
واضح على تحقيق
الكفايات المطلوبة.

إنه خلاصة ما
يتعلمه المتعلم في
مختلف مكونات
اللغة العربية.

نشاط لغوي يفصح فيه
المتعلم عما في ذهنه
من أفكار
و مشاعر و آراء
تعبيرا دقيقا، سليما
و منظما عن طريق
الكتابة.

الدعائم النظرية التي يتأسس عليها الإنشاء

المتحكم
في اللغة
لا يستعمل
جملاً
معزولة

اكتساب اللغة
لا يتوقف
على الإلمام
بنظامها
و بقواعدها
فقط

نقطة انطلاق
تعلم اللغة
من خلال
وضعيات
حية
او محكية

استعمال الخطاب المناسب لكل مقام
=
استحضار أنسب الكلام للموقف

الكفايات الأساسية:

تخص مادة اللغة العربية بصفة عامة ، تسعى هذه الكفايات إلى جعل المتعلم :

- قادرا على استيعاب **النسق اللغوي الفصيح** الذي يعتبر وسيلة أساسية في عملية الاندماج الاجتماعي.
- قادرا على التعبير بواسطة اللغة شفويا و **كتابيا** في مواضيع متنوعة ، ترتبط بواقعه و تلبي حاجاته.
- قادرا على استعمال مجموعة من القواعد اللغوية بشكل صحيح في **أنشطته اللغوية المنطوقة و المكتوبة**، و في التواصل السليم مع الغير .
- قادرا على استخدام فكره في تتبع المشاهد و ملاحظاتها و التساؤل عن كل ما يلاحظ و يعاين، و على المقارنة و الاستنتاج و الاستدلال.
- قادرا علي تنظيم عمله و ضبط وقته من خلال **إنجازاته الكتابية و بحوثه الخارجية**.

الكفايات النوعية المتعلقة بمكون الإنشاء:

- أن يكون المتعلم قادرا على:
 - ترجمة أفكاره و التعبير عنها عن طريق **الكتابة الحرة و الإبداع الشخصي.**
 - استحضار التعلّيمات و المكتسبات اللغوية السابقة ، و استغلالها الاستغلال الأنسب في **كتابته الخاصة .**
 - التمكن من **مهاره الكتابة** ، و معالجة الموضوعات بتطبيق **التقنيات** و توظيف **الرصيد اللغوي** بشكل سليم.
 - توظيف الأسلوب المناسب من أساليب **الكتابة** حكيا أو سردا أو حوارا....
 - وضع تصميم **موضوع إنشائي** بتحديد مقدمته و عرضه و خاتمته و عناصره.
 - تنظيم **محرره الإنشائي**، و على استعمال علامات الترقيم في **كتابته .**
 - إدراج الاستشهادات في **محرره الإنشائي.**

المبادئ اليداكتلية الخاصة بالإنشاء:

- تركز الممارسة الكتابية في المستويين الأول و الثاني على البعد المهاري
(تدريب على الخط و النقل و الإملاء) لتتدرج إلى الإنتاج الكتابي (الإنشاء) عبر المستويات الأخرى.
- تم اعتماد 45 دقيقة في مكون الإنشاء حتى لا يطغى على تنفيذ الدروس السرعة و غياب التركيز ، و حتى يستوفي الدرس كل عملياته المنهجية
و يحقق بالتالي كل أهدافه.
- زيادة عدد حصص الإنشاء في السنتين الخامسة و السادسة إلى ست حصص في الوحدة بدل أربع في المستويين الثالث و الرابع، الشيء الذي يرفع فرص تدريب المتعلمين و المتعلمات على كتابة المحررات الإنشائية من ثمانية مواضيع في السنة الدراسية كلها إلى ستة عشر موضوعا.

الغلاف الزمني و توزيع الحصص لدرس الإنشاء.

| السنة السادسة | السنة الخامسة | السنة الرابعة | السنة الثالثة | |
|---------------|---------------|---------------|---------------|-----------|
| 2 | 2 | 1 | 1 | عدد الحصص |
| 45د | 45د | 45د | 45د | مدة الحصة |
| 1س و 30د | 1س و 30د | 45د | 45د | المجموع |

الإطار العام لسير دروس وحدة اللغة العربية:

○ **السنة الثانية:** لا تبقى كل حصص التعبير مخصصة للأنشطة الشفهية،

بل تستغل بعض حصص الأسبوع في ممارسات كتابية.

○ **السنة الثالثة:** التعبير الكتابي: تعتبر حصة التعبير الكتابي مجالا لإعداد الإنشاء كما ستعرفه دروس السنة الرابعة (ترتيب جمل لترتيب فقرة، ترتيب فقرات لتكوين نص، بناء فقرات، تكملة فقرة وتعبير حر)، هذا مع تنويع تقنيات الكتابة التي سيتم التدريب عليها.

○ **السنة الرابعة:** الإنشاء: يعالج موضوع إنشائي في كل وحدة، و تستغل الحصص الأربع لكل موضوع في العمليات المدرجة التالية:-
الإعداد(ح1) – الإنجاز(ح2) - التصحيح (ح3) – التتبع(ح4).

○ **السنة الخامسة و السادسة:** الإنشاء: يقدم موضوعان في كل وحدة، و يعالجان في ست حصص، الثلاث الأولى للموضوع الأول و المتبقية للموضوع الثاني، و بالنسبة لكل موضوع يمكن أن تستغل حصته الأولى للإعداد، و الثانية للإنجاز و الثالثة للتصحيح، كما يمكن تغيير هذه المنهجية بالانطلاق من حصة الإنتاج الكتابي (وضعية مشكلّة) للمتعلمين في الحصة الأولى و الذي يتم تطويره في الحصة الموالية.

قراءة في مضامين التعبير الكتابي -الانشاء-
من خلال كتابي: الجديد-4- ومرشدي-3- في اللغة العربية

| الوحدة | المجال | المواضيع الانشائية المقترحة | الانتاج المنتظر من التلاميذ | |
|--------|-----------------------------|-----------------------------|---|------------------------|
| | | | المستوى الثالث | المستوى الرابع |
| 1 | القيم الاسلامية والوطنية | _____ | ترتيب كلمات للحصول على جمل | ترتيب فقرات نص |
| 2 | الحياة الثقافية والاجتماعية | _____ | أنشطة تحويل المعنى+ملء الفراغات بالكلمات المناسبة | وضع بداية أو نهاية نص |
| 3 | الديمقراطية وحقوق الطفل | _____ | إنتاج جمل لتكوين فقرة | ترتيب فقرات لتكوين نص. |
| 4 | عالم ابتكار والابداع | _____ | إنتاج فقرة * وصف المطار* | تلخيص وتكوين نص |

| الوحدة | المجال | المواضيع الانشائية المقترحة | الانتاج المنتظر من التلاميذ | |
|--------|--------------------------------|---|---|-----------------------------|
| | | | المستوى الثالث | المستوى الرابع |
| 5 | الخدمات الاجتماعية | وصف أحد المرافق الحضرية أو القروية | مهارة ترتيب جمل لتكوين فقرة | كتابة موضوع وصفي |
| 6 | التغذية والصحة والرياضة | التغذية وأثرها على الصحة.... | إنتاج نص قصير للتعبير عن النصيح، عن طريق ملء الفراغات | الوصف والحكي وتقديم النصائح |
| 7 | التوازن الطبيعي وحماية البيئة | مظاهر الطبيعة عبر فصول السنة ، حماية البيئة ،مسببات التلوث... | كتابة حوار بالاستعانة برصيد لغوي وبحوامل بصري كالصور والرسوم المساعدة على الانتاج | الوصف والحكي وتقديم النصائح |
| 8 | عالم الأسفار والرحلات والألعاب | مشاهدة مباراة في كرة القدم | مهارة كتابة مقدمة وعرض مستعملا تقنية الوصف. | الحكي |

قراءة في مضامين التعبير الكتابي *الانشاء*

من خلال كتابي: المنير-5- والمنار والمفيد 6- في اللغة العربية

| الانتاج المنتظر من التلاميذ | | المجال | الوحدة |
|--|--|--|--------|
| المستوى السادس | المستوى الخامس | | |
| كتابة مقدمة موضوع مرتبط بالمجال العودة الى الماضي في السرد/حوار | كتابة موضوع مرتبط بالمجال-عيد الاضحى- | القيم الاسلامية والوطنية والإنسانية | 1 |
| التدرب على كتابة العرض تقديم حجج من أجل الاقناع/نص حجاجي. |-التعاونية المدرسية- | الحياة الثقافية والفنية | 2 |
| التدرب على كتابة الخاتمة. تقرير حول وثيقة/بطاقة تعريف | مواضيع مرتبطة بالمجال | العلم والتكنولوجيا | 3 |
| التدرب على كتابة تصميم موضوع. بناء نص سردي/شخصية السارد | | حماية البيئة وحقوق الانسان | 4 |

قراءة في مضامين التعبير الكتابي *الانشاء*

من خلال كتابي: المنير-5- والمنار والمفيد 6- في اللغة العربية

| الانتاج المنتظر من التلاميذ | | المجال | الوحدة |
|--|---|--|--------|
| المستوى السادس | المستوى الخامس | | |
| التدرب على كتابة رسالة . رسالة خطية/محاورة. | كتابة مواضيع مرتبطة بالمجال محترما الضوابط الانشائية | وسائل الاتصال والتواصل | 5 |
| التدرب على كتابة الوصف. صيغة الاسئلة من أجل البحث/إنجاز بحث. | | المظاهر العمرانية والاجتماعية في القرية والمدينة | 6 |
| التدرب على كتابة حوار . كتابة حكاية /الشخصنة. | | عالم الفلاحة والصناعة والإنتاج | 7 |
| دعم محاور التعبير والانشاء. التلخيص /الوصف. | | الصحة والتغذية والرياضة والأسفار. | 8 |

بعض الملاحظات بخصوص تصور الكتاب الأبيض لمكون الإنشاء:

-على مستوى التسمية:-

- التمييز بين التعبير الكتابي والإنشاء دون توضيح معنى كل منهما.

على مستوى التعامل مع مدخل الكفايات

- لم يفلح الكتاب الأبيض في صياغة كفايات حقيقية تكسب المتعلم القدرة على إدماج موارده، لتحرير موضوع إنشائي.
- ما اقترحه الكتاب الأبيض ليس سوى مهارات إنشائية مجزأة .
- غياب الدقة في صياغة كفايات مرتبطة بوضعية أدماجية تتيح اكتساب مهارات وتقنيات وتوظيفها لحل الوضعية.

على مستوى التكامل بين مكونات اللغة العربية

- غياب الترابط العضوي بين الانشاء وباقي المكونات.
- الوضعيات الادماجية لمكون الانشاء هي التي ينبغي أن توجه أنماط نصوص القراءة وبرنامج قواعد اللغة وباقي المكونات.

على المستوى المنهجي:

- لم يشر إلى المبادئ الموجهة لكل مرحلة خصوصا مع اعتماد مدخل الكفايات، و هذا ما يؤدي بمؤلفي الكتب المدرسية و الأساتذة إلى الخطأ في الموضوع خطأ دون توجيه.

مقترحات :

- ينبغي تجاوز نظام الوحدات المعمول به حالياً وتعويضه بنظام المتواليات (Séquence)، حيث يكون التعبير الكتابي بؤرة المتوالية، تستثمر فيها جميع مكونات الدرس اللغوي والقراءة لخدمة التعبير الكتابي.
- اعتماد مدخل الخطاب خلال المتوالية، حيث ينبغي التركيز على نوع واحد من أنواع الخطاب كالوصف أو السرد أو الحوار أو الحجاج.. ويتم الترويج له عبر مكونات اللغة العربية الأخرى .

المبادئ الموجهة لتدريس التعبير الكتابي أو الإنشاء:

- جعل القسم فضاء محفزا على الكتابة.
- النظر إلى مكونات اللغة باعتبارها وحدة متناسقة تدرس في إطار دروس مترابطة و متكاملة يخدم بعضها البعض، لا النظر إليها نظرة تجزئية.
- مبدأ الاستعمالات الوظيفية للغة باقتراح مواضيع ترتبط بحياة المتعلم و حاجاته اليومية و تتيح له الإفصاح عن مشاعره و أفكاره وفق تقنية تعبيرية معينة.
- مبدأ التدرج في اكتساب الكفايات التواصلية.
- الجملة ← الفقرة ← الموضوع المتكامل المتناسق.
- مد المتعلم بالأدوات اللغوية و التقنيات المتحركة في مختلف الأنماط الكتابية
- (في مرحلة التدريب يمكن للمتعلم محاكاة نمط الكتابة المطلوب بعد فهمه و اكتشاف متحكماته اللغوية و التقنية).
- تخصيص الأستاذ حصة من حصص التعبير الكتابي للتصحيح الوظيفي مركزا في كل مرة على جانب إجرائي و مراعي حاجات المتعلمين و أخطاءهم.

الإنشاء (مقترح):

○ مرحلة بناء التعلّيمات الأساسية:

- أنشطة الاكتشاف و الفهم:
- وضعية الانطلاق: نص يمثل نموذجا لنمط الكتابة المطلوب
- قراءة النص و فهمه.
- طرح أسئلة مضبوطة لاستخراج الخصائص و التقنيات المتحركة في النمط التعبيري المطلوب.
- تسجيل الملاحظات على السبورة و مناقشتها جماعيا.
- استنتاج الخصائص و التقنيات المطلوبة.
- أنشطة التدريب: يتدرب المتعلمون في مجموعات أو بشكل فردي ، على توظيف النمط التعبيري أو التقنية المكتسبة في وضعيات بسيطة تحت إشراف الأستاذ .

○ مرحلة الإنتاج: يقدم للمتعلمين موضوع مرتبط بحياتهم و يطلب منهم تحريره بشكل فردي ، مع الالتزام بخصائص التقنية المدروسة، و تسليمه في نهاية الحصة للأستاذ قصد تصحيحه.

○ مرحلة التقويم و التصحيح:

- تقويم المواضيع من طرف الأستاذ خارج الفصل و تدوين الملاحظات و التوجيهات على ورقة الإنتاج.
- تصحيح الموضوع جماعيا ثم فرديا داخل الفصل .
- إعادة كل متعلم كتابة الموضوع بعد تصحيحه في صفحة جديدة.

الأدوات و الوسائط الديدانكية:

هي الوسائل المساعدة التي توظف في إنجاز نشاط تربوي ، و ذلك
لتيسير التواصل و التبليغ و مساعدة التلاميذ على الفهم و الإدراك، و
تنظيم العمل و نقل الخبرات و إغنائها. و منها:

المحيط
الثقافي:

الوسائل
السمعية
البصرية :

السبورة :

الكتاب
المدرسي:

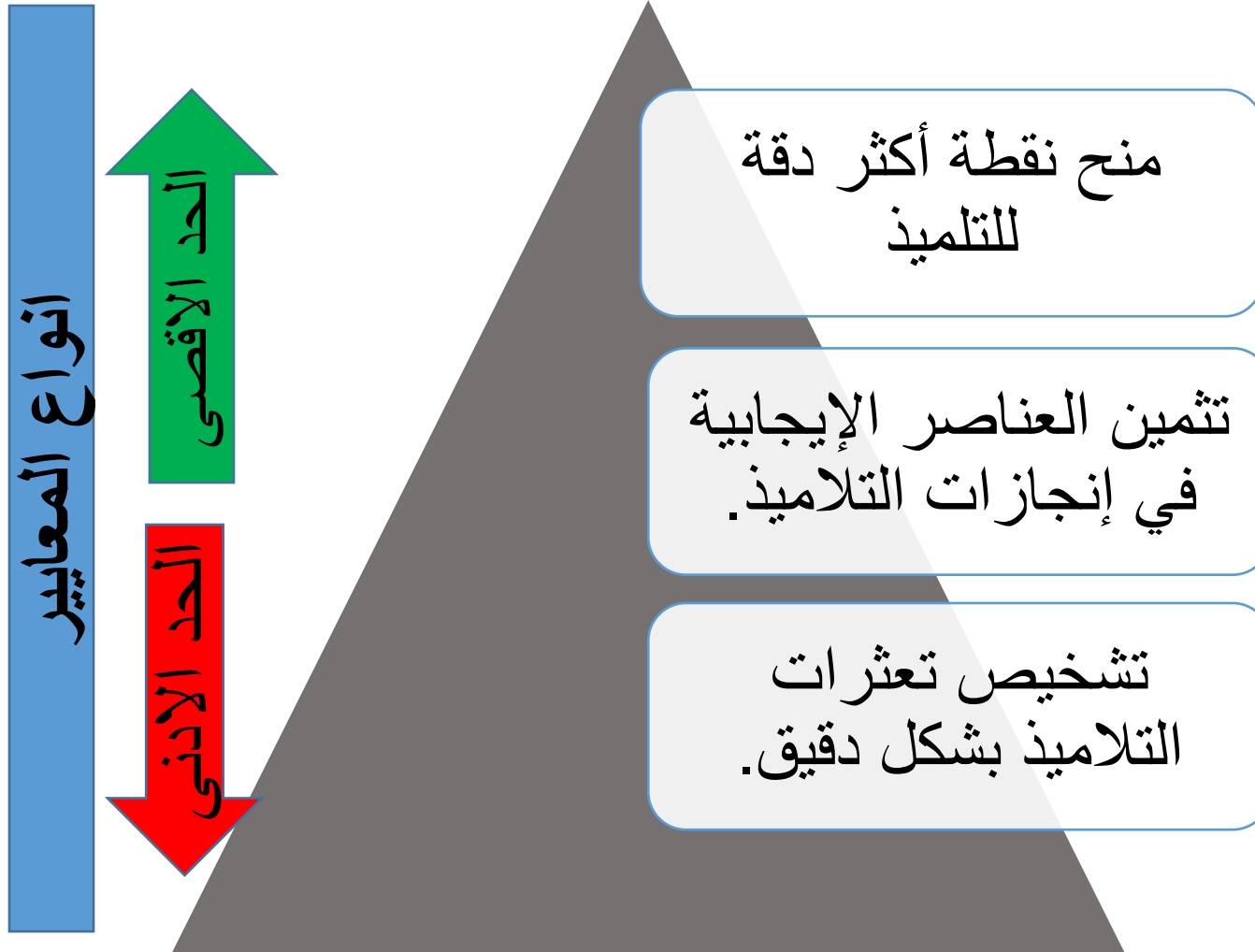
المحيط
الاجتماعي

التقويم فى المقاربة بالكفايات :

المعايير و المؤشرات و دورها فى عملية تقويم الكفايات :

○ **التقويم :** عملية مدمجة فى سيرورة العملية التعليمية التعلمية، تواكب مختلف مراحلها ، و تقدم معطيات لتعديل مسارها و تصحيح ثغراتها، وهو تقويم يحدد مستوى المتعلم بالنظر إلى القدرات و الكفايات المستهدفة انطلاقا من إمكانياته و خصوصياته.

المعيار



المعيار (تتمة)

مثال : المعايير المعتمدة لتقييم إنجاز في التعبير الكتابي

معايير الحد الأدنى

- الحجم
- تقنية الكتابة الإنشائية
- الملاءمة
- سلامة اللغة
- التسلسل المنطقي للأفكار
- التصميم
- الترقيم

معايير التميز

جودة مستوى التعبير
تنظيم الورقة

المؤشر

- مفهوم المؤشر : يمثل المؤشر معطى كميا أو كيفيا قابلا للملاحظة و القياس و علامة دالة على بلوغ الهدف المنشود. و تعد صياغة المؤشرات أمرا ضروريا في كل مرحلة من مراحل اكتساب الكفاية.
- مثال : يمكن أجراة المعيار المرتبط ب « تنظيم الورقة » من خلال الآتي:

| المعيار | تعريفه | المؤشرات | سلم التقيط |
|---------------|---|---|------------|
| تنظيم الورقة. | - وضوح الخط وقابلية قراءة الكلمات و فهم مدلولها حتى و إن كانت غير مناسبة للموضوع. | كلمتان غير مقروءتين على الأكثر. | 1 |
| | | أكثر من كلمتين غير مقروءتين. | 0 |
| | - تنظيم طريقة الكتابة بترك هامش للتصحيح و فراغ في بداية كل فقرة. | ترك هامش للتصحيح و فراغ في بداية كل فقرة. | 1 |
| | | عدم ترك الهامش. | 0 |

نشاط تطبيقي

- امتحان التفتيش دورة 2012

- التصحيح

